يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول الموافق ١٩ ذي الحجة ١٤٠٠ ، العدد ٤٨/٣٧ VOL 48/37 — 28.10.1980

سورية تطلع العالم على خطورة الشروع الاسرائيلي في ضم هضبة الجولان المحتلة

* مائير فلنر : استفزاز جديد لشعوب المنطقة وللراي العام العالمي ! *
* اهل الهضبة : سنواصل مقاومة الجور والعسف والظلم الاحتلالي *

القدس — لمراسلنا — « ان عرض قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة على الكنيست لبحثه سيجلب الاضرار الفادحة على امكانية احلال السلام في منطقتنا ويثبت ان وجهة الحكومة ليست نحو السلام . ان هذا القانون يتعارض كلية مع القانون الدولي وهو استفزاز جديد لشعوب المنطقة وللراي العام العالمي . ولهذا ادعو الكنيست الى اجراء بحث عاجل في هذا الامر لتقرر رفض كل مبادرة او عمل يهدف الى ضم الهضبة السورية المحتلة » هذا ما اعلنه النائب مائير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية امس ، الاثنين ، في طلب مستعجل قدمه لرئاسة الكنيست .

وكان اقتراح اكثر الاوساط عدوانية في كتلة الليكود لضم الهضبة السورية المحتلة قد اثار ردود فعل غاضبة لدى الاوساط الواقعية والعقلانية في البلاد . وقد صرح شمطوف ، سكرتير حزب مبام ، ان على المراخ ان يمتنع عن الانجرار وراء مواقف الليكود المتهورة كما حدث لدى بحث قانون القدس . وحذر شمطوف من ان انجرار المراخ قد يدفع مبام امام خيار صعب تصبح فيه المشاركة صعبة جدا .. الا ان الاوساط الصقورية في المراخ ادعت ان الكتلة ستقرر موقفها وان مبام لا يملك حق الخروج على اجماع الكتلة ، الامر الذي يشير الى ان المراخ سيواصل هجومه ضد الليكود من اليمين كما حدث في قضايا سابقة .

واكد اهالي الهضبة السورية في رسالة الى «الاتحاد» رفضهم القاطع لمحاولات حكام اسرائيل المتواصلة لفرض السيادة الاسرائيلية عليهم . واعلنوا ان كل هذه المحاولات لن تغير من الحقيقة شيئا « فنحن مواطنون سوريون واقعون تحت الاحتلال . وان الاغلبية الساحقة منا ترفض الضم » . واعلن اهالي الهضبة السورية المحتلة انهم سيواصلون مقاومة الجور والعسف والظلم الاحتلالي . وحذروا من ان هذا القانون من شانه اذا اقرته الكنيست ان يجهز كلية على الامل في احلال السلام العادل والثابت في المنطقة .

سورية تحذر !

ولفتت الجمهورية العربية السورية انظار الاسرة الدولية الى ان مجرد النظر في مشروع مثل هذا القانون يعتبر انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة الذي نص على ضرورة احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وحرمة اراضيها .

واضافت الحكومة السورية في مذكرة ارسلت بها الى كل من الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ولرئيسي الجمعية العامة للامم المتحدة ولمجلس الامن الدولي ولرئيسي منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وللامين العام للجامعة العربية وللامين العام للمؤتمر الاسلامي ، ان استهتار السلطات الاسرائيلية بالقوانين الدولية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتجاهلها لشرعية وقرارات المنظمة الدولية واقامة المستوطنات في المناطق العربية المحتلة ثم ضم القدس العربية ما كان ليحدث لو ان مجلس الامن تجاوز التنديد بهذه الاجراءات وانتقل الى فرض العقوبات على اسرائيل . ان هذا المخطط العدواني الجديد يحمل في طياته الاخطار الفادحة على السلام والامن ليس فقط في المنطقة بل وفي العالم اجمع ولهذا فعلى الاسرة الدولية ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الممارسات العدوانية التوسعية والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن .

كفر قاسم ، الجرح النازف ابدا ..

● في مثل هذا اليوم قبل اربعة وعشرين عاما اضافت السلطات الاسرائيلية جريمة الى سجل جرائمها الحافل حين اقدمت من خلال ثلة من عسكرها على ارتكاب مجزرة كفر قاسم البشعة والرهيبة والعصية على النسيان . وفي هذه الذكرى تتوحد الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية في اسرائيل مع ارواح شهدائنا الابرار ، موقدي الشعلة الخالدة ، شعلة البقاء والصمود على تراب الاباء والاجداد مهما فدح الثمن ومهما بهظت التضحية . واليوم ، تتوجه الوفود والرسائل والبرقيات الى لجنة احياء الذكرى في كفر قاسم تكريسا لكرامة الدم الغالي وتجديدا لعهد التشبث بالوطن الذي لا وطن لنا سواه وتحديا لكل مخططات التهويد والتشريد .. المجد للشهداء والمجد للاحياء !

رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اهالي كفر قاسم في الذكرى الـ ٢٤ للمجزرة

الى اعضاء اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى ،

ايها الاخوة الاعزاء

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لمجزرة كفر قاسم البشعة ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعازيها الحارة لكم وعن طريقكم لعائلات الشهداء وسائر ابناء القرية .

لقد هزت هذه الجريمة النكراء الراي العام المحلي والعالمي وسوف تبقى وصمة عار في جبين سياسة حكام اسرائيل العنصرية .

لم تكن هذه الجريمة عملا طائشا وفرديا بل هي ثمرة سياسة حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية التي مارسوها تجاه الشعوب العربية والجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة والتي جاءت بالعدوان الثلاثي الاستعماري على مصر وبجريمة كفر قاسم البشعة وغيرها من الجرائم العديدة كجريمة قتل الشهداء الستة في يوم الارض وقتل الناس الابرياء وباستمرار ، اثناء الغارات البربرية على مساكن ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . وما زالت هذه السياسة تنعكس باستمرار الاحتلال والاعتداءات المستمرة على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي العربية داخل اسرائيل نفسها .

ان هذه السياسة اذ تبعد السلام عن الشعبين فانها تنمي في نفس الوقت القوى الفاشية السوداء وتهدد المجتمع الاسرائيلي نفسه وتدوس الدمقراطية وحرية الانسان وكرامته .

ان السبيل لوقف هذه الجرائم والحروب العدوانية ووضع حد للمآسي الدموية التي تذهب بدماء الابرياء من العرب واليهود ، هو العمل من اجل التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط القائمة على تنفيذ الانسحاب التام من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل . من الضروري ويجب على كل الجماهير العربية وقوى السلام والتفاهم والدمقراطية اليهودية النضال وبحزم ومثابرة ضد هذه السياسة العمياء ووضع حد لسياسة الضم ودوس الحقوق للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى السلام العادل والدائم .

ان حزبنا ومؤيديه يهود وعربا يبعث اليكم مرة اخرى بتعازيه ومشاعر الحب والتضامن داعيا اياكم الى المزيد من الصمود ولمتابعة النضال مع سائر الجماهير العربية موحدة الصفوف مع القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق القومية واليومية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نائب السكرتير العام
توفيق طوبي

القواسمي وملحم يستمران في الاضراب عن الطعام
موجة استنكار لقرار الابعاد الاحتلالي

القدس — لمراسلنا — يستمر رئيسا بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم ، في اضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي ، في الوقت الذي تتصاعد فيه حملة الاحتجاج العالمية والمحلية على قرار ابعادهما من وطنهما .

ففي روما عقد مؤتمر صحفي في مقر جمعية الصحافة الايطالية رأسه عضو مجلس الشيوخ براتكا وتحدث فيه البروفيسور فيروشي ، عضو وفد جمعية الحقوقيين الدمقراطيين ، الذي زار اسرائيل مؤخرا . ودعا المتحدثان الحكومة الايطالية الى العمل فورا للدفاع عن رئيسي البلديتين القواسمي وملحم . ودانا ممارسات حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

واستنكر اغلبية رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة قرار الابعاد المجحف الصادر ضد القواسمي وملحم وطالبوا بالغائه وبعودتهما الى منصبيهما وبابقائهما في وطنهما .

وطالب عدد من رؤساء النقابات المهنية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس لجنة انقاذ القدس وغيرها من الهيئات في برقيات الى سكرتير الامم المتحدة العام ولجنة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر الدولي ، بالتدخل السريع للافراج عن رئيسي البلديتين المحتجزين في سجن الرملة وبالغاء امر الابعاد الصادر ضدهما . واكدوا في برقياتهم « ان خطوات سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي تعبير صارخ عن سخرية هذه السلطات من قرارات مجلس الامن الدولي والراي العام العالمي » .

الشكعة وخلف يناشدان الراي العام :
تضامنوا مع ملحم والقواسمي

لندن — خاص — « الاتحاد » — اصدر رئيسا بلديتي نابلس ورام الله السيدان بسام الشكعة وكريم خلف الذان يتلقيان العلاج في بريطانيا والولايات المتحدة ، بيانا امس الاثنين اهابا بالعالم وبجميع المؤسسات الدولية للعمل بكل الوسائل على منع طرد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول والغاء قوانين الطوارىء العسكرية التي تسير على نهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في التعامل مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

واكد البيان ان كفاح القواسمي وملحم من اجل البقاء في الوطن وتحمل المسؤولية التي انتخبهما الشعب لاجلها هو كفاح شرعي عادل وكفاح حضاري ضد مبدأ متخلف ينتهجه حكام اسرائيل ويتنافى مع حقوق الانسان والعرف الدولي .

واشاد الشكعة وخلف بكفاح اهالي الضفة الغربية المحتلة ومؤسساتها وهيئاتها الوطنية من اجل ابقاء القواسمي وملحم واشادا بقرار هذه الهيئات المناسب جدا باعلان الاعتصام طول يوم الاربعاء عشية النظر في قضية القواسمي وملحم في المحكمة العليا .

سلطات الاحتلال تصادر ٥٠ دونما من بيت ساحور

القدس — لمراسلنا — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن مصادرة خمسين دونم ارض تعود الى ملاكين من بيت ساحور والجمعية الاسكان التعاونية فيها بدعوى انها « اراضي دولة » . كما اصدرت سلطات النهب امرا بمنع البناء في هذه المنطقة على الرغم من ان بلدية بيت ساحور ، بصفتها لجنة تنظيم محلية ، اصدرت عدة رخص بناء في هذه المنطقة كما تمت اقامة العمارة الاولى من مشروع الاسكان المذكور .

هيلا مريام في موسكو

موسكو — وصل الى هنا ، امس الاثنين ، القائد الاثيوبي منغيستو هيلا مريام لاجراء مباحثات هامة مع ليونيد بريجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

واشارت صحيفة « برافدا » الى زيارة مريام قائلة انها ستساهم في تدعيم علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين البلدين .

١٦ مصابا في انفجاري القدس ورمات غان

القدس — لمراسلنا — شنت القوات الاسرائيلية حملة تفتيشات واسعة واعتقلت عددا من المواطنين العرب اثر انفجار عبوتين ناسفتين ، امس الاول ، في القدس ورمات غان مما ادى لاصابة ١٦ شخصا بجروح .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ، امس ان العبوة الاولى انفجرت في موقف لنقل الجنود عند المداخل الغربية للقدس .

اما الانفجار الثاني فقد وقع امام ملعب لكرة القدم في رمات غان .

وتربط السلطات الاسرائيلية بين الانفجارين وقرار سلطات الاحتلال طرد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وزيارة نافون في مصر («هارتس» ١٠/٢٧) .

وتشير الصحف الى ان الانفجار في موقف نقل الجنود هو الثاني من نوعه خلال السنتين الماضيتين .

ندوة روما تضامنا مع الشعب الفلسطيني

روما — طالبت القوى الدمقراطية الايطالية حكومة بلادها يوم الجمعة الماضي بالاعتراف الفوري بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وبالعمل وفي شتى المجالات على نصرة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وكانت القوى والاحزاب الدمقراطية في ايطاليا قد عقدت ندوة التضامن مع الشعب الفلسطيني في قاعة المسرح المركزي في روما تحدث فيها السناتور رامبرو والرسام كالابريا وعدد كبير من اعضاء البرلمان وممثلي الاحزاب اليسارية .

وزراء خارجية دول معاهدة وارسو يدعون الى الانفراج العسكري

وارسو — « ان المهمة الاكثر الحاحا والتي على مؤتمر مدريد للامن والتعاون في اوروبا ان يضطلع بها هي ضمان اتخاذ خطوات عملية نحو تخفيف حدة التوتر العسكري في القارة الاوروبية وفي السير بخطى حثيثة نحو نزع السلاح فيها » هذا ما اكده البيان الختامي الصادر في نهاية الاسبوع الماضي في وارسو عن اجتماع لجنة وزراء خارجية معاهدة وارسو .

واكد البيان على اهمية عقد مؤتمر للانفراج العسكري في اوروبا . وعلى اتخاذ الخطوات العملية نحو تعميق العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين الدول الموقعة على وثيقة مؤتمر هلسنكي للتعاون والامن الاوروبي الختامية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر مدريد سيبدا اعماله في ١١ تشرين الثاني القادم .

فلسطين تثبت وجودها في مؤتمر اليونسكو رغم مقاطعة أمريكا واسرائيل !

* استقبال رسمي وشعبي حار للوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات *

بلغراد — اقى ، امس الاثنين ، القائد الفلسطيني ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، خطابا هاما امام الجلسة الموسعة لمؤتمر اليونسكو المنعقد حاليا في العاصمة اليوغسلافية وذلك بدعوة من الادارة العامة للمنظمة الدولية .

واشارت وكالات الانباء الى ان وفد الامبريالية الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني وقواه الثورية ، قرر مقاطعة جلسة المؤتمر في اثناء القاء ياسر عرفات لخطابه . واحتج وفد حكام اسرائيل وبكل وقاحة لدى المدير العام لليونسكو على زيارة عرفات ودعوته لالقاء خطاب امام المؤتمر !! وابلغه ان الوفد الاسرائيلي لن يحضر جلسة المؤتمر في اثناء القاء عرفات لخطابه .

وكان ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة اليوغسلافية يوم الاحد الماضي على راس وفد فلسطيني كبير يضم عددا من الشخصيات الفلسطينية القيادية . وكان في استقبال الوفد الفلسطيني ديوزانوفيتش ، رئيس الحكومة اليوغسلافية ، وعدد من المسؤولين اليوغسلاف .

ويواصل عرفات والوفد المرافق له زيارتهم الرسمية ليوغسلافيا .

وبدات الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين الوفد الفلسطيني والقادة اليوغسلاف .

وتركزت المباحثات حول الوضع في المنطقة وملابسات وابعاد الحرب العراقية — الايرانية والجهود اليوغسلافية — الفلسطينية المشتركة لمعالجة الموقف من خلال حركة عدم الانحياز . كما تطرقت المداولات الى تصعيد العدوان الاسرائيلي المستمر والوضع داخل الاراضي المحتلة .

واقام رئيس وزراء يوغسلافيا حفل عشاء رسميا على شرف عرفات والوفد المرافق له .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

موغابي مع الحق الفلسطيني

سالزبوري — بينما تزداد عزلة حكام اسرائيل واسيادهم في البيت الابيض دوليا ومحليا ، يلقى الحق الفلسطيني المزيد من دعم الشعوب وقواها التقدمية .

ففي سالزبوري اكد روبرت موغابي ، رئيس وزراء زيمبابوي (روديسيا سابقا) دعم بلاده الكامل للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وادان موغابي في تصريحه جميع مظاهر العنصرية .

الصراع العراقي — الايراني يزداد خطورة والمطالبة بحسمه تزداد الحاحا !

* القوى التقدمية العربية والفلسطينية : هذه الحرب تخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية * زعماء اسرائيليون آخرون يعربون عن اغتباطهم بالحرب *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » في الشؤون الدولية — تتزايد الاصوات الدمقراطية والمحبة للسلام الداعية الى وقف القتال الرهيب المستمر للشهر الثاني على التوالي بين ايران والعراق . فدعت الامانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ، في بيان لها امس الاثنين ، البلدين الى وقف الاعمال العدائية العسكرية بينهما ، هذه الاعمال التي لا يستفيد منها الا الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية . وانضمت حكومتا الكويت والهند الى هذه الدعوة ايضا .

وفي صيدا اكد صلاح خلف (ابو اياد) من قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، موقف المنظمة بوضوح امس الاول ، الاحد ، فاعلن « اننا ضد هذه الحرب ونحن لسنا منحازين الى هذا الطرف ضد الطرف الاخر ، بل نحن منحازون لقضيتنا . نحن ضد هذه الحرب ونعتبر ان كل الامكانات يجب ان توجه في وجهتها الصحيحة وليغضب من يغضب . اننا نعتبر استمرار هذه الحرب ضربة لقضيتنا ولكل انسان حي في هذا الوطن العربي .. واستمرارها ايضا هو خدمة كبرى لامريكا ، التي اخذت اساطيلها تزحف باتجاه الخليج واصبحت هناك حاملات الطائرات وحاملات الجنود واصبح الخليج كله محتلا . والمفاجآت ثابتة وحاصلة ونحن نعرف ان هذه الحرب ستخرج علينا بالمفاجآت » .

وقال سفير اسرائيل السابق في طهران يوري لبراني في ندوة عقدتها الجامعة العبرية ان الحرب العراقية الايرانية فتحت جرحا عميقا في العالم الاسلامي واحبطت كل التحركات المضادة لاسرائيل والتي اتعبتها لسنوات عديدة . فاسرائيل لا تحتاج اليوم لاي مجهود لابعاد العراق عن اي عمل عسكري ضدها فالعراق ليس بقادر على ذلك الان . اما تسفي زامير ، رئيس شعبة المخابرات السابق ، فاكد هذا الامر وخلص الى النتيجة القائلة : ان هذا الصراع في محصلته النهائية سيؤدي لتقوية اسرائيل كحليف للغرب . كما سيقوي الاستراتيجية الاسرائيلية وذلك على ضوء حقيقة ان النفط السعودي الان يمر في البحر الاحمر عبر انابيب شركة ارامكو ولدى اسرائيل سيطرة على هذا البحر .

وتجيء هذه التصريحات الاسرائيلية لتثبت من جديد صحة ما ذهبت اليه القوى التقدمية والدمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا حين اكدت ان المستفيد

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

عودة اميل حبيبي من روما

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد الى البلاد ، مساء الجمعة الماضية الكاتب الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » بعد مشاركته الهامة في مؤتمر روما الدولي حول موضوع « القرية والمدينة في الادب العربي الحديث » . وشارك في المؤتمر الذي يتالف الرفيق اميل حبيبي عدد من الباحثين والادباء من الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا الاتحادية وايطاليا ومصر ولبنان والاردن . كذلك فقد اسهم في المؤتمر البروفيسور شموئيل موريه والبروفيسور مناحم ملسون من الجامعة العبرية في القدس .

وفد بلغاري في سوريا

دمشق — تلبية لدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري ، وصل دمشق امس وفد عن الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة نائب سكرتير المكتب السياسي للحزب وسيمضي الوفد الضيف اسبوعا في سوريا .

ياسر عرفات يحذر من الاعتداءات الاسرائيلية

* شفيق الوزان يشكل حكومة جديدة في لبنان *

بيروت — بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، برسالة الى القادة السوفييت اشار فيها الى خطورة الوضع في الجنوب اللبناني والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

وفي الامم المتحدة قدم مندوب لبنان شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية على لبنان . وقال المندوب اللبناني ان اسرائيل تستغل انشغال العالم بالحرب الايرانية — العراقية لتنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية ضد لبنان وسلامة اراضيه .

ومن ناحية اخرى وبعد ازمة دامت اربعة اشهر تمكن شفيق الوزان ، رئيس الوزراء اللبناني الجديد ، من تشكيل حكومة عريضة مكونة من ٢٢ وزيرا .

وادلى الوزان بتصريحات اعرب فيها عن امله في اقامة عدد من الصناعات الجديدة لانماش الحياة في لبنان . وصرح بانه سيهتم بمجالات الثقافة والتعليم العالي وشؤون المزارعين .

مائير فلنر للكنيست :
اسرائيل توطد تعاونها مع الانظمة الديكتاتورية والفاشية

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق مائير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها موضوع توطد التعاون بين اسرائيل والانظمة الدكتاتورية والفاشية في امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا .

وجاء في الطلب : كشف احد زعماء المقاومة الشعبية في غواتيمالا ، الياس برهونه ، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة بنما عاصمة جمهورية بنما ، ان كميات هائلة من الاسلحة تتدفق لمصلحة النظام الدموي في بلاده من الولايات المتحدة واسرائيل وتشيلي ، كما افاد بان ضباط الوحدة الناشطة بها المتيال قادة المقاومة وتشيطيها يتلقون التدريبات في قواعد خاصة في الدول الثلاث المذكورة .

واضاف فلنر : ليست هذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها النقاب عن علاقات اسرائيل بالانظمة الدكتاتورية والفاشية ، في ارجاء مختلفة من العالم ، وهذه العلاقات تثير الغضب والنقمة لدى شعوب امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ولدى الراي العام العالمي وتؤدي الى تزايد عزلة اسرائيل على الساحة الدولية . اننا نطالب الكنيست ببحث هذا الموضوع كي تقرر وقف العلاقات هذه وبشكل خاص وقف تدفق السلاح لقمع حركات الشعوب التحررية والوطنية !

اسحق نافون في مصر
استقبال ملوكي في قصور السادات مقاطعة واحتجاج في الشارع

اعلام السادات يرحب بخطاب نافون الذي « عدله » بيغن

القاهرة — واخيرا تحقق حلم انور السادات واصبح واقعا ، فقد « تنازلت » حكومة اسرائيل عن موقفها السابق ووافقت على زيارة رئيس الدولة اسحق نافون الى مصر . بدات الزيارة امس الاول الاحد وستستمر خمسة ايام .

وكانت حكومة بيغن تعارض هذه الزيارة على اعتبار ان رئيس الدولة في اسرائيل لا يملك اية صلاحيات وان زيارته لن تفيد في تقدم المفاوضات الجارية بين السادات واسرائيل حول مؤامرة « الادارة الذاتية » . ولمح المراقبون الى ان حكومة بيغن الليكودية تخشى ان تساعد هذه الزيارة حزب نافون (المراخ) في العودة الى الحكم . ولذلك اصروا على منعها . الا ان السادات ، وبمساعدة الاوصياء الامريكيين ، اصر على الزيارة حتى « تنازل » حكام اسرائيل .

ورغم ان نافون لا يتمتع بالصلاحيات فقد امر السادات واجهزة اعلامه على اظهار الزيارة وكأنها سياسية . فقد استقبله استقبالا ملوكيا تماما . ونظم له لقاءات مع قادة حزبه الحاكم . واجرى معه لقاءات ومحادثات سياسية . بل لم يخجل السادات من الاعلان انه اجرى عدة اتفاقات مع نافون .. ولكي يحافظ على دراماتية اعلانه رفض الافصاح عن مكنون هذه الاتفاقات .

ويبدو ان بيغن توقع مثل هذه المظاهرة فنصح نافون ، قبل سفره ، بالا ينجر الى اية تصريحات سياسية في مصر . بل ويقال ان بيغن اطلع على خطابات نافون الرسمية ، التي اعدها في اسرائيل ليلقيها في قصور السادات ، واجرى بعض التعديلات فيها بما يلائم والسياسة الاسرائيلية الرسمية .

ومثل اعلام السادات .. حاولت اجهزة الاعلام الاسرائيلية تضخيم هذه الزيارة واجرت لقاءات مع بعض الرواد العائلية ، وخصوصا العرب منهم الذين يكادون لا يمثلون انفسهم (سيف الدين الزعبي والقاضي الياس كثيلة والمستشار كمال منصور والمرشحة سميحة ابو مخ !!) . لكنهم لم يستطيعوا تجاهل حقيقة ان الشعب المصري لم يخرج لاستقبال نافون بملايينه ولا حتى بالالف .

وقد عبر عن موقف الشعب المصري بكل وضوح بيان حزب التقدم الوطني الوحدوي الذي شجب استقبال نافون ودعا الى مقاطعته مؤكدا ان هذه الزيارة تتم في الوقت الذي تقوم فيه القوات العسكرية الاسرائيلية بشن عدوان تخريبي تضغوي على جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني وبعد اعطاء امريكا قواعد عسكرية وتسهيلات في الموانىء المصرية .

اليوم الثامن في الاسبوع

✱ بقلم : سميح القاسم ✱

● كيف يشيرون في مكتب المستشار ؟ ●

« هذه الوظيفة لا تناسب امراة ، وبالتاكيد لا تناسب اما عبرية ! »

بهذه الكلمات ردوا على سيدة تقدمت للعمل في وظيفة تتطلب التجول في القرى العربية .

المكان : مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقة الشمال .

والسيدة المرفوضة هي انيفا كينر .. والتفاصيل في جريدة « يديعوت احرونوت » عدد يوم الجمعة ٢٤–١٠ .

كان من الممكن ان تتراجع السيدة انيفا كينر عن طلبها « المغامر » بالعمل بين العرب ، بيد ان القضية بلغت المستشار القضائي للحكومة البروفيسور يتسحق زمير وسيبت فيها في المستقبل القريب .. وبوصول القضية الى الراي العام تنفتح كوة جديدة على سرداب قديم من سراديب الحكم الصهيوني العنصري البغيض البغيض الى حد الغثيان ..

هذه الوظيفة لا تناسب امراة .. لماذا ؟ لانها تستوجب التعامل مع العرب ! وهذا يعني ان العرب يشكلون خطرا على النساء .. وليذهب الواقع الى الجحيم ، لان الواقع لا يدعم هذا الزعم السافل والهمجي . ويؤكد الواقع ان نسبة الجرائم الجنسية بين العرب « المتخلفين والخطرين على النساء » هي اقل بكثير منها بين « المتحضرين الجنتلمانيين » ..

واذا كانت الامراة التي ستعمل بين العرب « الخطرين » مجرد امراة فرنسية او انجليزية او عربية فمن الممكن احتمال المصيبة . اما ان تكون « اما عبرية » فمسالة توجب الرفض بلا جدل ، وهذا بدوره يعني ان « الام العبرية » في نظر مكتب المستشار للشؤون العربية ، هي ام من معدن آخر ، من طينة اخرى .. هي ام مختارة من شعب مختار ولا يجوز تعريضها للخطر العربي باي حال من الاحوال !

لا نعرف الوجه الذي سيكون عليه قرار البروفيسور زمير لكننا نعرف جيدا الوجه القبيح الاصفر الازرق بسموم الحقد والكراهية والعنصرية الصهيونية الذي تصدى للسيدة انيفا كينر « ليحميها » من العمل بين العرب !

● اوباش امريكا يتكلمون ! ●

لم اكن بحاجة لاكثر من جولة واحدة في الولايات المتحدة حتى اتاكد من بؤس الانسان الامريكي العادي . ومن اشد مظاهر بؤس هذا الانسان ان العصابة الراسمالية الحاكمة (سواء كانت من الجمهوريين او من الدمقراطيين) فرضت على الشعب الامريكي وتيرة من الحياة لا تترك له مجالا للتفكير في مساحة من الدنيا تزيد عن مساحة الدولار ! وفي ظرف كهذا نستطيع ان نفهم كيف يتسنى لواحد مثل ممثل ادوار رعاة البقر في افلام هوليوود المدعو رونالد ريغن ان يصبح مرشحا لرئاسة الولايات المتحدة ثانية الدول العظمى في العالم !!

وكما يبدو من تصريحات ريغن هذا فانه ما زال يحن لافلام العصابات وفي حالة نجاحه – ولا غرابة في امريكا – فمن شانه ان يعزز تقاليد العصابات والعصابية في السياسة الامريكية ..

وما دام كلب الشيخ شيخا فان ما يجوز لريغن يجوز ايضا لنائبه جورج بوش . وهذا الآخر المدعو جورج بوش يقف خطيبا مصقعا في واشنطن ويقول لجمهور مستمعيه من صهاينة امريكا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ، بالزائد او بالناقص ، عصابة كوكلوكس كلان عالمية !

ولمن لا يعلم فان امريكا تنقسم الى قسمين : يتكون اولهما من جماهير الشعب المغلوبة على امرها حينا والمضللة والمجردة من الارادة احيانا . اما ثانيهما فيتكون من البيت الابيض والبنتاغون والمافيا والكوكلوكس كلان .. وبما ان عصابة الكوكلوكس كلان العنصرية تتخفى وراء الاقنعة والطراطير والمسوح الطويلة فليس من المستبعد ان يكون ريغن ذاك وبوش هذا من اعضائها لاسيما وانهما معروفان بآرائهما العنصرية التافهة ..

ان السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية معروفة تماما ، فطغمة العبودية لا يمكن ان تناصر حركات التحرر القومي .. ورغم ذلك يظل من الامور المثيرة للدهشة ان تصل مخلوقات من طراز ريغن وبوش واضرابهما الى مواقع القيادة في ثانية الدول العظمى في العالم !

● عقدة غاليليو ●

منذ ثلاثة قرون ونصف القرن ادين غاليليو غاليلي لانه اكتشف دوران الارض حول الشمس ..

وقبل ذلك التاريخ وبعد ذلك التاريخ صدرت آلاف مؤلفة من الاحكام المماثلة ضد اضراب غاليليو .. ولم يطمح اولئك المدانون الى اكثر من الحقيقة البسيطة والمجردة ، بيد انهم لم يفطنوا الى ان حقائقهم البسيطة والمجردة هذه كفيلة بنسف عوالم باكملها من الزيف والزور والبهتان ، وهكذا فقد دفعوا الثمن الباهظ والمعقد مقابل الحقيقة البسيطة والمجردة التي نشدوا ..

من ايام ، زفت صحافة العالم « المتحضر والمتسامح » بشرى لقرائها تقول ان حاضرة الفاتيكان قررت تشكيل لجنة خاصة لاعادة النظر في ادانة غاليليو .. وهذا ما يسمى « رد الاعتبار » .. ولا شك في ان ملايين القراء فرحوا بهذه البشرى .. اما انا – واعوذ بالله من كلمة انا – فقد داهمني حزن عميق واكتسحتني كآبة لم تبارحني حتى هذه اللحظة ..

ان اجراءات « رد الاعتبار » عبر التاريخ بطوله وعرضه وعمقه ليست مجرد دليل على يقظة الضمير وعودة الوعي واحقاق الحق ، فهي لا تخلو ايضا من قسط لا يستهان به من الخبث والتستر على ادانات جديدة تصدر وتمارس ضد احفاد غاليليو من ناشدي الحق والحقيقة .. وتستمر اللعبة وتتكرر « عقدة غاليليو » !

واذا كانت حاضرة الفاتيكان صادرة في التفاتتها السمحاء هذه عن منزع نحو النقاء الديني فان اجراءات رد الاعتبار على الصعيد الدنيوي تزخر بالاحابيل والمطبات والمناورات وتحرك في داخلي – شخصيا على اية حال – بركة راكدة من الدم والدموع والعرق .. انما لا باس يا غاليليو غاليلي .. لا باس عليك انت المنتصر مدانا ومبرءا ، لا باس عليك فان الارض ما زالت كما عهدتها .. ما زالت تدور حول الشمس !!

توفيق زياد عن « قانون اراضي الجمهور – طرد الغزاة » :

من هم « الغزاة » ؟ العرب مواطنو هذه الديار لم يأتوا اليها من بقعة اخرى

✱ « ارضنا مصادرة . واذا ما ذهبت لتقبيل ترابها فانني اعتبر غازيا يجب طرده على ايدي الدوريات الخضراء او الصفراء او الشرطة » ✱

القدس – لمراسلنا البرلماني – سوية اقرت الكنيست ، قبل اسبوعين ، في القراءة الاولى ، قانونين قدمهما وزير القضاء موشيه نسيم يهدفان الى الحفاظ على ما يسمى « اراضي الدولة » . الاول من « الغرباء » والثاني من « الغزاة الداخليين » .

اسمي القانون الثاني « قانون اراضي الجمهور – طرد الغزاة » وقد استحق ذلك ، على حد قول الوزير ، في اعقاب ما سماه « تزايد السيطرة غير القانونية على اراضي الدولة وفي الاساس من جانب عرب الجليل والنقب » .

في اثناء النقاش على القانون اشترك عن الجبهة الدمقراطية النائب توفيق زياد فقال :

القانون المقترح هو قانون تعسفي ، لادمقراطي ومعاد للعرب . انه حلقة اضافية في سلسلة القوانين المعادية للدمقراطية والعرب ، التي اقرتها الكنيست التاسعة وخصوصا في الآونة الاخيرة ، مثل قانون مصادرة اراضي عرب النقب والقانون المسمى « قانون مكافحة الارهاب » .

ان هدف القانون الاساسي هو التسهيل على الحكومة في نهب الارض التابعة للمواطنين العرب وتشريدهم عنها . ان اقتراح القانون يعطي ادارة اراضي اسرائيل ومكاتبها المنطقية صلاحيات قضائية من حيث امكانيات الغاء قوانين اخرى قائمة او اوامر صادرة عن محاكم في هذا المجال . وسيتم طرد من يسمى بـ « الغازي » وفقا لامر يصدره مدير ادارة اراضي اسرائيل او ممثل الادارة وينفذ فورا من قبل الجهات المختصة . ولن يغير من هذا الصلاحية التي يمنحها القانون للمواطن بالتوجه الى الحكمة . من يصدر ضده الامر بامكانه التوجه الى المحكمة لاثبات حقه . في البدء هو مطرود ومن ثم فليذهب الى المحكمة ويستاجر محاميا ويضيع وقتا وجهدا .

القانون موجه ضد اليهود والعرب على حد سواء . ضد الفقراء منهم ، معدومي الارض والماوى ، سكان الاحياء الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد مثل حركة « الاوهليم » والفقراء الذين بسبب انعدام الدور يقتحمون الشقق الفارغة او الارض ويقيمون عليها الخيام . وبدل ان تحل الحكومة ازمتهم تطردهم من هناك شر طردة .

ان غالبية اراضي المواطنين العرب قد صودرت ونهبت من قبل حكومات اسرائيل . وحقيقة هي ان اكثر من مليون ونصف المليون دونم ارض كانت تابعة للمواطنين العرب قد صودرت وهي تشكل حوالي ٧٠٪ من الارض ، التي كانت بحوزتهم . ان الملكية العربية على الارض الزراعية في القرية العربية بلغت ، قبل قيام الدولة ، ١٩٦٥ دونم للنفر اما اليوم فتبلغ نصف دونم للفرد .

وبالاضافة للاراضي المصادرة من قبل الدولة ثمة مساحات شاسعة من الاراضي مختلف على ملكيتها . الحكومة تدعي ان الدولة صاحبة هذه الاراضي بينما هي تابعة للسكان العرب منذ مئات السنين . هذه الارض مسجلة على اسم القرى العربية او على اسم المختار لصالح القرى العربية او على اسم المندوب السامي الانتدابي لصالح القرية .

وهدف هذا القانون هو طرد هؤلاء المواطنين . يوميا نسمع ان العرب « يغزون » اراضي الدولة بينما هي اراضيهم . لقد حضر هذا القانون ليضفي صبغة الشرعية على كل جرائم الدوريات الخضراء ووزير الزراعة وكافة العنصريين في الدولة – هذه الجرائم الفاشية التي تمارس يوميا ضد مواطني الدولة العرب .

خلال السنوات الماضية مارست الدوريات الخضراء شتى الممارسات غير القانونية – هدم بيوت ، هدم خيام لمواطنين عرب في النقب واماكن اخرى ، طرد عرب من اراضيهم ، قتل مواشي الضان ، وباختصار اعلان الحرب على المواطنين العرب وقطعان مواشيهم .

اضف الى ذلك اننا ندرك كيف ينفذ كل قانون . لم يكتب « عربي » او « يهودي » في هذا القانون ولا في القوانين الاخرى . لكن هناك شتى الطرق والاشكال لتنفيذ هذه القوانين العنصرية ضد المواطنين العرب بروح الوزير اريك شارون ، قائد الدوريات الخضراء . فحسب هذا الوزير العرب هم غرباء . هذا الوزير مسؤول عن تنفيذ هذا القانون !

لقد اسمي القانون « قانون اراضي الجمهور – طرد الغزاة » . من هم الغزاة ؟ سمعت الاصطلاح من على هذا المنبر عندما جرى الحديث حول المواطنين العرب في النقب والجليل . غزاة ؟ اين غزونا ؟ لقد كبرنا على هذه الارض . حرثنا هذه الارض آلاف السنين . من اين غزونا ؟ نحن لم نات من اي بقعة اخرى ! لقد عشنا ونعيش على اراضينا – اراضي آبائنا واجدادنا .. انا من الناصرة . ولدت في الناصرة وابي وجدي وجد جدي ولدوا في الناصرة حتى قبل المسيح . لكن ارضنا صودرت . واذا ما ذهبت لاقبل ترابها فانني ، في مثل هذه الحالة ، اعتبر غازيا يجب طرده بالقوة على يد الدوريات الخضراء او الدوريات الصفراء او ببساطة على يد الشرطة .

ان سياسة الحكومة في هذا المجال هي سياسة يستحيل تقبلها ، سياسة مجنونة وعنصرية ، استراتيجيتها التفرقة بين المواطن العربي والارض . مخططات « تهويد الجليل » – ياخذون الارض ويبنون عليها المناطر لحراستها من العرب كيلا يدخلوها . هذه سياسة عمياء من شانها فقط تعميق مشاعر العداء القومي .

اننا نعارض مشروع القانون هذا ونطالب بوضع حد لسياسة المصادرة على اساس التمييز القومي . نطالب بتخصيص ارض كافية لبناء مدارس ومساكن في القرى العربية وتطوير هذه القرى . هناك ازمة نقص حادة في المساكن في القرى العربية . وزارة الاسكان لا تبني ولا توجد ارض وتشح الموارد المالية الاقتصادية خصوصا في هذه الفترة ، التي تتدهور فيها الحالة الاقتصادية . اننا نطالب بتخصيص اراض كافية لتطور القرى والمواطنين العرب كمواطنين متساوي الحقوق في كل المجالات . كما نطالب بتخصيص اراض كافية لبناء المساكن للفقراء من ابناء الشعب الاسرائيلي وللعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة اليهودية والعربية . كما نقترح على الكنيست اعادة مشروع القانون هذا الى الحكومة .

وزارة المعارف في خدمة الاستيطان الكولونيالي

✱ عشرات الوف الليرات تدفع كمنح للمعلمين المستعدين للخدمة في المستوطنات .. أهي منح لتشجيع التعليم (!) ام رشوة لتعزيز الاحتلال والاستيطان ✱

✱ بقلم : ب. نمرود ✱

عندما توظف الدولة موارد من اجل تطوير مناطق البلاد بكافة مراكز السكن فيها بشكل منظم ، متساو ومعرى ، فان ذلك يشير الى اهتمام السلطة المخلص برفاهية المجتمع . ولكن من المعروف ان هناك مراكز سكن كثيرة في اسرائيل ، التي بغالبيتها تقع بعيدا عن العاصمة ، تتميز بتخلف في كافة مركبات مستوى المعيشة . ومستوى الثقافة المنخفض الذي هو السبب والنتيجة يرفرف كعلم فوق الفقر والفاقة السائدين هناك . ويجب الاشارة هنا على وجه الخصوص الى الوضع القائم في الوسط العربي .

ان وزارة الثقافة ايضا ، التي تقع عليها مسؤولية تامين القوى البشرية المهنية ، المتخصصة في شؤون التربية والتعليم في مدن وقرى التطوير – لا تبرز لذلك الا النزر القليل من ميزانيتها . في ١–٨ اصدرت نشرة دورية تحوي بين صفحاتها معلومات دقيقة

الخاصة للعمل بقيمة ١٨٠٤ ليرات في الشهر . ✱ منح اقدمية لمدة ٤ سنوات ، الامر الذي تعقبه زيادة فورية في الاجرة ✱ مشاركة من وزارة المعارف والثقافة بنسبة ٧٥٪ في مبالغ اجرة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي ، وتغطية كاملة لمصاريف السفر تمنح لمن يبلغ مجموع ساعات عمله الاسبوعية ١٨ ساعة واكثر ✱ مشاركة بنسبة ٨٠٪ من قيمة اجرة السكن . وهكذا فمن يدفع اجرة سكن بقيمة ١٠٥٠ – ٢٢٥٠ ليرة شهريا يدفع عمليا ٢٥٠ – ٤٥٠ ليرة مشاركة بقيمة ١٦٥ ليرة عن كل ليرة مودعة في صندوق التوفير ✱ الوزارة تغطي كامل نفقات الدراسة التكميلية لمساعدة المعلم على سعة الافق » !!

قطرة من بحر

على اية حال ، لا حاجة لاثارة اي ضجة، فليست تلك سوى قطرة ضائعة في بحر التوظيفات ، في الفم الغزير الذي يعتاش عليه (مصنع الاستيطان).

الثقافي والتعليمي ، اصبح الان اضيق وذا ضغط اقوى . لقد اتيح لي مؤخرا ان اقرا عن فشل برنامج امريكي لتحسين التعليم صرفت عليه المليارات. فقد تبين هناك ان المال وحده لا يصنع العلم . ان مجتمعنا كله مرغم اليوم على اعادة النظر في قيم الانسان الاساسية والتي تعتبر المادة وسيلة وجوده غير المضمون » .

ولكن النشرة نفسها ملأى ، من اولها وحتى السطر الاخير فيها ، بالمحفزات وبالفيتامينات « المعنوية » التي سينشىء جهاز الثقافة بفضلها تلاميذ مشبعين بقيم وجود الانسان الاساسية هذه ، والتي تشكل قسطا من ورثتنا التي نتكلم عن « حقنا الابدي على ارض اسرائيل » وعن مكانتنا المركزية بين « الغرباء » وبين خلق الله اجمعين وطبعا ، فالصهيونية فوق كل شيء .

ونقرا في النشرة ما يلي :

– « موضوع السنة الدراسية المركزي : موجات الاستيطان » .

– زيادة الدراسة في اليهودية والصهيونية . وعلى المدارس المعنية ان تستغل نسبة ٢٥٪ من ساعات

جلسة مع احد قادة « غوش ايمونيم » – الحاخام موشيه لفنجر

حول المحفزات المعروضة على المعلمين لتشجيعهم على الانتقال الى المناطق البعيدة عن المركز وتضم القائمة ٧٥ مركز تطوير موزعة الى ثلاث مجموعات : أ + ، أ ، ب . وتحتل مجموعة أ + الافضلية بين المجموعات الثلاث وهي تضم ٣٦ مركزا .

✱ كم انت عجيب ايها التطوير ! ✱

ولكن حين نطالع الاسماء ، فاننا نرى شيئا غريبا عجيبا في « مراكز التطوير » (✱) عند زبولون هامر ليست الا مستوطنات – رسمية ، نصف رسمية او غير رسمية ، بادرت الى اقامتها الحكومة او « غوش ايمونيم » ، قديمة او حديثة موزعة على خارطة الضم في المناطق الفلسطينية المحتلة . وللتستر قليلا على الوقاحة السافرة الحقت الى القائمة بضعة مراكز سكن اسرائيلية . ونعد هذه المراكز فنجدها تشكل الثلث من العدد العام. ويشير هذا الامر الى ان اهتمام السلطة بالمراكز الاسرائيلية انما هو ثانوي وجانبي .

وفي مجموعة الافضليات الوسطى – أ – ايضا لم يهضم « حق » المستوطنات فهي تشكل نسبة ٥٥٪ من قائمة مناطق السكن .

وتعطى المحفزات ، الممنوحة المعلمين العاملين في اطار مجموعة الافضليات الاولى (أ +) تسهيلات كبيرة ، منها على سبيل المثال ✱ منحة اساسية بمبلغ ٥) الف ليرة المتزوج و ٣١ الف ليرة للاعزب ✱ منحة اضافية لمعلمين متزوجين ١٠ الاف ليرة ✱ دفعة تعويض عن الشروط

ويبقى المستخدم مستخدما والمعلم يرضى دائما بالفتات . حتى وان كان من مؤيدي « غوش ايمونيم » فهو يعرف جيدا مركزه . ويمكننا الحدس ان كل نفقات « المحفزات » تلك ليست اكبر من النفقات التي التهمها شق الطريق في ايلون موريه بعرض ٢٠ مترا ، بعد مصادرة الاراضي ومزارع الزيتون .

ان اموالا طائلة امتصتها حاجات الاستيطان ولا تزال تمتصها وبمبالغ متزايدة باستمرار . وفي الوقت الذي تحس فيه الجماهير الفلسطينية بلهيب السكين المتحكمة ببلادها وبالاستعباد الكامل – تشعر الجماهير الاسرائيلية بنتائج ماكنة التضخم المالي المتصاعد بسبب نفقات الاستيطان المتضخمة . ان الجمهور يشعر جيدا بالجهود العسكرية وبتوسيع الجهاز العسكري – الامني للمحافظة على المستوطنات هذه . وحين يحس الشباب بعدم تحمسهم للمشاركة بهذا النشاط ، يلقى به في السجن .

اوجه « المعنوي » في الجهاز

ولكن ما يثير حقا هو الجانب الجمالي والتقني في تنفيذ العمل – الامتصاص الكامل لميزانية الثقافة – في سبيل تحقيق الهدف السلبي هذا .

يقول وزير المعارف ، زبولون هامر في تقدمة النشرة المذكورة : ان حاجيات نظام التعليم كثيرة ، اما قدرتنا فاضعف من ان نؤمنها كلها . امكانياتنا كانت قليلة دائما ، وهي في هذه السنة اقل . فواقعنا المادي ، الذي ينبغي علينا العمل في اطاره والذي نتوخى منه معظم الكسب

الدراسة الاختيارية لهذا الموضوع . وبهذا الخصوص توجهوا الى المسؤول عن تعميق التربية اليهودية والصهيونية في وزارة المعارف .

– التاكيد على كتابة التاريخ العبري في اعلانات المدارس وعلى لوح الدراسة .. والخ . ويتوجب على كل التلاميذ تسجيل التاريخ العبري في كافة وظائفهم الدراسية المكتوبة وان يدونوا تاريخ ميلادهم حسب التقويم نفسه . في الصفوف الوسطى والعليا ينبغي الاشارة ايضا بين اقواس الى التاريخ العام (الميلادي) .

– وعلى المؤسسات الثقافية ان تقدم مسحا لـ « احداث الشهر » مثلا: ايام ديمونه الاولى ، استيطان دغانيا ، تدشين كلية هرتسليا ، اجتماع منتخبي الاستيطان العبري ، ذكرى ميلاد زئيف جابوتنسكي (✱✱)، ذكرى وفاة حاييم فايتسمان ، والخ..

– معهد جابوتنسكي اعلن عن مسابقة في مواضيع الانشاء حول موضوع : زئيف جابوتنسكي . وتتحدث النشرة عن هذا الموضوع على طول صفحة ونصف الصفحة .

– تخصص احدى الدورات للمعلمين الكبار لموضوع الموسيقى الكلاسيكية وذلك بهدف الاعداد لتدريس مواضيع التوراة من خلال التاكيد على اهمية قراءتها بتراتيل موسيقية جذابة . وهذه هي قائمة الاعمال الكلاسيكية المثلى التي تورهها النشرة : الخليقة لهايدن ، شخصية شاؤول في اعمال هندل ، شخصية داوود (مونسارت)، شخصية النبي الياهو (مندلسون) ،

– البقية على ص ٥ ع ٥ –

نحو مؤتمر الجماهير العربية العتيد

المؤتمر يجسد أماني وتطلعات جماهيرنا ويوحدها مع القوى الدمقراطية اليهودية

✱ عبد الحفيظ جبالي ✱

[عبد الحفيظ جبالي – عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وهو خريج معهد التخنيون في الهندسة المعمارية] .

س – ما هو تقويمك لمؤتمر شفاعمرو التمهيدي وردود الفعل ؟ !

ج – لقد تكلل مؤتمر شفاعمرو التمهيدي بالنجاح وذلك لمشاركة فئات واسعة تمثل جماهيرنا العربية ولاجماعها على الالتفاف حول القرارات الصادرة عنه والتي تعبر عن مصالح واماني جماهيرنا العربية . وآمل ان يشارك الاكاديميون العرب بصورة اوسع في المؤتمر وذلك لان هذه الفئة

✱ عبد الحفيظ جبالي ✱

تعاني مثلها مثل غيرها من فئات جماهيرنا ولقدرتها على العطاء .

اما ردود الفعل التحريضية والتلفيقية فكانت متوقعة . الا ان الطرح الواقعي للقضايا الذي نفذه المؤتمر التمهيدي كفيل بالتصدي لهذا التحريض . والمؤتمر العتيد يطرح القضايا والمشاكل القائمة امام جماهيرنا العربية في اسرائيل وامام القضية الشرق اوسطية والتي تقف في محورها ومركزها قضية الشعب الفلسطيني التي لا يمكن حلها دون الاعتراف بحقوق هذا الشعب . وكل من يدعي ان هذا الحق يتعارض ويتناقض مع مصالح الشعب اليهودي ما هو الا مضلل او مغرض . ان من واجب مؤتمرنا ان يتصل بكل الفئات الدمقراطية ، يهودية كانت ام عربية ، فبهذا يمكننا ان ننجح مؤتمرنا العتيد.

✱ عبد الرحيم أبو راس ✱



✱ عبد الرحيم ابو راس ✱

[عبد الرحيم ابو راس – من الطيبة وهو خريج كلية الحقوق في جامعة تل ابيب] .

س – ما رأيك في عقد مؤتمر الجماهير العربية ؟ !

ج – هذا المؤتمر العتيد هو امل الجماهير العربية في اسرائيل لا سيما في هذه الظروف الحرجة ، حين ترتفع الاصوات العنصرية ضد جماهيرنا بهدف اقتلاعها من وطن الآباء والاجداد . على جماهيرنا ان تدعم مؤتمرها هذا فهو يعبر عن مطالبها ويطرح الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه .

✱ طارق عبد الحي ✱

✱ طارق عبد الحي ✱

[طارق عبد الحي – مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة – خريج جامعة بار ايلان في اللغة العربية والتربية . يعمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٦٠ . وهو عضو لجنة الدفاع عن الاراضي العربية . وشغل منصب رئيس المجلس المحلي في قريته في الفترة ما بين ١٩٧٣ – ١٩٧٨] .

واجاب طارق عبد الحي على السؤال السابق قائلا :

ان الاوضاع التي يعيشها العرب في اسرائيل هي التي ادت الى الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر للجماهير العربية . هذا المؤتمر الذي يطرح برنامجا واضحا يعبر عن اماني الجميع بغض النظر عن الهوية الحزبية . فالسلطة معنية بتفريقنا وتقسيمنا الى « ايجابيين » و « سلبيين » . ولكن على جماهيرنا ان تعي ، وهي بلا شك تعي ذلك ، ان المسمى بـ « الايجابي » صودرت ارضه وتنقصه الميزانيات والمدارس والخرائط الهيكلية وهو ايضا احد ابناء الشعب الفلسطيني المشرد ، اي انه يعاني من التوجه السياسي الحكومي نفسه الذي يعاني منه المسمى بـ « السلبي » . ولهذا لا بد من مواجهة ممارسات السلطة طول ٣٢ عاما وذلك بالارتكاز ايضا الى القوى الدمقراطية اليهودية التي لها مواقف مشرفة وتوافق على طرح وثيقة السادس من حزيران ، ومعا بامكاننا التصدي لحملة التحريض الاهوج ضدنا .

✱ عبد الحميد أبو عيطة ✱

[الرفيق عبد الحميد ابو عيطة – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو ادارة المجلس المحلي في الطيبة] .





✱ عبد الحميد ابو عيطة ✱

س – بماذا تكمن اهمية مؤتمر الجماهير العربية ووثيقة السادس من حزيران ؟ !

ج – اصبح عقد مؤتمر الجماهير العربية ضرورة حتمية على ضوء التطور الكمي والكيفي لهذه الجماهير ونتيجة للممارسات الصهيونية العنصرية التي انتهجتها السلطات المراخية والليكودية من بعدها منذ قيام الدولة . ان المؤتمر والوثيقة يمكسان مطالب جماهيرنا العربية كلها القومية واليومية . وبفضلهما تتحول الجماهير العربية الى قوة سياسية دمقراطية هامة لها وزنها وتاثيرها . ويتميز هذا المؤتمر بشموليته اذ يعبر عن المصالح الحقيقية لجماهيرنا بكل فئاتها .

ان اهمية المؤتمر والوثيقة تكمن في الارتباط العضوي بين مصلحة الجماهير العربية وحل النزاع في الشرق الاوسط والذي لا يمكن ان يتحقق دون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل . وكان من الطبيعي ان تعلن القوى العقلانية اليهودية عن استعدادها للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر وان تسانده . فهذا المؤتمر يعبر ايضا عن تطلعات ومصالح الشعب في اسرائيل .

مستشار رئيس الحكومة لا يعرف من يافا الا لجنته المعينة ومدرسة حسن عرفه

* مسلمو يافا يريدون لجنة أمناء ترعى شؤونهم لا شؤون السلطة *
لا زيارة المستشار ولا وعوده تسكت أهالي يافا عن المطالبة بحقوقهم *

يافا — من مصطفى سيف — قام مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب، بزيارة لمدينة يافا، في عيد الاضحى «ليقدم تهانيه وليستمع لمشاكل السكان» كما جاء في حديثه امام اعضاء «لجنة الامناء الاسلامية» التي اقتصر لقاؤه عليها.

ورغم المآسي العديدة التي يعيشها عرب يافا فان المستشار لم ير في بعض هذه المظاهر السلبية الا انها «مظاهر عادية ويوجد مثيل لها في سائر مناطق البلاد» !؟

وفي كلمة القاها امام اللجنة قال: «ان يافا تعاني بعض المشاكل التي تحتاج الى دراسة». ونحن بدورنا نسأله: الم تكف ثلاثون عاما واكثر لدراسة هذه المشاكل !؟

ولكن اصبح ثابتا في اذهان اهالي يافا ان هذه الزيارات — مثل سابقاتها — لا تحمل معها الا الوعود وليست الا ضحكا على الذقون.. تقتصر على المواسم الانتخابية بهدف نهب الاصوات العربية وتشجيع اعوان السلطة.

فلو كانت حكومة المستشار تريد، حقا، حل المشاكل التي يعاني منها عرب يافا لكانت رضيت بانتخاب لجنة امناء ترعى شؤونهم في انتخابات دمقراطية حرة. ولكنها تريد مطايا لها يبصمون على القرار ولذلك يعينون اللجنة تعيينا. اما زعم المستشار بان انتخاب لجنة امناء لا يتوافق والشريعة الاسلامية ويسير وفقا لما هو معمول به في الدول العربية، فهو زعم مستهتر وقح وغير صحيح ولا يصدقه الا انسان ساذج.

لقد كان اولى بمستشار رئيس الحكومة ان يستمع من الاهلين انفسهم عن المآسي التي يعيشونها وان يتجول في احيائهم السكنية. ولكن لذلك في الحقيقة، يحشرهم في الزاوية، وهم لا يريدون سوى تكيل الوعود والاجتماع بلجنة الامناء المعينة. هذه اللجنة التي اصبحت مكروهة على السكان ومعزولة، وجعلت نفسها العوبة في يد البلدية التي تتآمر حتى على المقبرة التي يدفن المسلمون فيها موتاهم (مقبرة طاسو). فما ان يموت احد ابناء الطائفة حتى يسرع بعض الاعوان المعروفين باعلام البلدية، وهذه تقوم بارسال البوليس حالا لمنع الدفن في القسائم التي تريدها البلدية. حتى ان البوليس نكل ببعض المشيعين لجنازة المرحوم حسن الادلم واخذ ستة منهم الى السجن بعد ان ضربهم. — هذا ما يعانيه اهالي يافا العرب في الاشهر الاخيرة لتمرير مؤامرة السيطرة على المقبرة، بعد ان استولت السلطات سابقا على مقابر المسلمين مثل مقبرة «الشيخ مؤنس» و«الجماسين» و«جليل» و«يازور» و«سلمة» وبنت فندق هلتون على مقبرة «عبد النبي»، وغير ذلك من الاعمال التي اباحت مقدسات المسلمين للدعارة والاوساخ.

اما الازمة السكنية فهي من اشد الازمات في البلاد. فهل حسب المستشار بوعده العائلات المحتاجة بقروض مبلغ نصف مليون ليرة انه حل المشكلة. فمن يجرؤ، في هذه الظروف على اخذ هذه القروض الهزيلة التي لا تشترى بيتا بغرفة واحدة في المنطقة. هذا فضلا عن الفوائد الباهظة التي تفرض على مثل هذا القرض.

ومما يكشف عن سوء نوايا السلطات المسؤولة ان بلدية تل ابيب — يافا تقوم، حالا، بهدم البيوت التي تهجرها العائلات اليهودية وهي ما زالت صالحة للسكن.. كي لا يسكنها العرب.

ولو تجول حضرة المستشار في «حي العجمي» لرأى بام عينيه بؤس الوضع السكني والصحي الذي يعيشه اهاليه. فاكوام الزبالة والمجاري تملأ الشوارع، والخرائب المنتشرة هنا وهناك تحولت الى مزابل. والبيوت السكنية هي شبه اطلال.

اما وضع المدارس العربية فهل اكتفى المستشار بزيارة مدرسة حسن عرفة ورؤية النظافة فيها. اما كان الاحرى به ان يعرف انها خرجت افواجا من ابنائنا شبه اميين. وهل يعرف ان هناك ثلاث مدارس مهجورة، منذ سنوات تركها الطلاب اليهود لانتقالهم الى احياء جديدة، في الوقت الذي تعاني فيه مدارسنا من الازدحام الخانق.

ازاء وضع المدارس المتردي هذا وعد المستشار بتقديم ٧٥ الف ليرة لتوسيع مكتبة المدرسة الثانوية. ولكن الم يكن الاحرى به ان يعرف انه نتيجة ضيق بناية هذه المدرسة ان غرفة مكتبتها هي غرفة تدريس وحتى الملجأ اصبح غرفة تدريس وهو بدون نوافذ ولا تهوئة ولا انارة وفي داخله مرحاض بسبب الروائح الكريهة؟ ام انه يعرف ذلك ويحسب انه بوعده هذا يسكت التذمر واصوات المطالبة !!!

كل هذه المشاكل، وهي بعض من اشياء كثيرة، «تحتاج الى دراسة لايجاد حلول مقنعة» في نظر المستشار (!)

ان اهالي يافا علمتهم التجارب وخبرات المصائب التي يعيشونها وهم لا يغترون بوعود وزيارات المسؤولين وقد تعودوا عليها. وهم مصرون على انتخاب لجنة امناء ترعى شؤونهم لا شؤون ظالميهم، ومصرون على كامل حقوقهم.

«جبهة العمال» نشرة الجبهة الدمقراطية لجماهير العاملين

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نشرة عمالية بحجم اثنتين من صفحات «الاتحاد» بعنوان (جبهة العمال)، وزعتها على عشرات الوف العمال في البلاد.

وقد تعرضت النشرة لمختلف القضايا النقابية والاقتصادية في البلاد. وتحت عنوان: «بالنضال الثابر وبوحدة صف وليس بصفقات المساومة والخنوع يحقق العاملون مطالبهم» يجمل فيها الرفيق سليم القاسم الحديث عن السياسة الكارثية المعادية للعمال التي تمارسها سلطة «الليكود» الحاكم، وعن مواقف القيادة «المراخية» للهستدروت المذنبة لحكومة «الليكود».

كما تتعرض هذه النشرة في تعليقات عديدة لمختلف مطالب العاملين، وعلى راسها مطالب العمال العرب في انتخاب مجالس عمال، واعادة نظام الطبيب الخاص الذي كان معمولا به في الناصرة وقامت ادارة «صندوق المرضى» بالغائه دون مبرر مقنع.

وفي النشرة ايضا باب: «ايها العامل اعرف حقوقك» وفيه شرح واف عن قانون تأمين البطالة.

وفي النشرة خبر عن مطالبة سكرتير مجلس العمال في الجليل بعقد اجتماع عاجل لاقرار اجراء انتخابات للمجلس مع انتخابات الهستدروت العامة.

وتتضمن النشرة ازجوجة بالعامية عن الغلاء، وكذلك بعض الكاريكاتورات عن الوضع الاقتصادي في البلاد.



يكثر الحديث في هذه الايام عن «الشاهد الملكي» واهميته.. خصوصا حين الحديث عن فضائح وزارة الاديان واحتمال تحول بعض المتهمين الى شهود ملكيين لصالح الدولة. وقد اوحى هذا الموضوع لرسام الكاريكاتير في «معريب» برسم الكاريكاتير المنشور اعلاه.

عميد بنك اسرائيل يعترف:
علاوات الغلاء تخفض اجور العاملين
* ما هو راى قيادة الهستدروت المراخية ؟! *

تل ابيب — واخيرا اعترف «احد اصحاب البيت» — عميد بنك اسرائيل، ارنون جفني، وقال ما قلناه دائما — صحيفة وحزبا وجبهة — من ان الحكومة تقرر علاوات الغلاء بشكل يؤدي الى تخفيض قيمة الاجور الحقيقية للعاملين.

ففي خطاب القاه جفني، يوم الخميس الماضي، في السفارة الامريكية في تل ابيب، اعلن ما معناه ان «الحكومة تستفيد من التأخير في دفع علاوة غلاء المعيشة على النحو التالي: ١ – تقوم برفع اسعار المواد التي تدفع عنها مساعدات (سوبسيديا)، ٢ – تربح ثلاثة اشهر كل مرة هي الاشهر الفاصلة بين رفع الاسعار وبين التعويض عن هذا الرفع في علاوة الغلاء، ٣ – تعمل بناء عليه قدر الامكان لتأجيل حساب جدول غلاء المعيشة».

واضاف جفني: بهذا تحقق الحكومة هدفين: ١ – تخفيض مصروفاتها على المساعدات الحكومية، ٢ – تخفيض قيمة الاجور الحقيقية.

لكن جفني اعلن ان هذه الاجراءات لا تقلل من حجم وتسارع التضخم المالي بشكل كبير. بل على العكس. فبعد حين قد يؤدي هذا الى زيادة التضخم.

(«معريب» — ١٩٨٠/١٠/٢٤)

ونضيف نحن: ان هذه الاجراءات تعمل فقط على ضرب جيوب العاملين وسحق مداخيلهم اكثر فاكثر. فما هو راي قيادة الهستدروت المراخية التي قامت بالتوقيع على اتفاقات علاوات الغلاء ؟ !

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب
انقف على اقدام راسخة ولنكن ابناء بررة لشعبنا

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة في ١٩ اكتوبر الجاري بيانا عالج القضايا الاساسية التي تواجه الطلاب العرب في الجامعات، واعتبر قضية استيعاب الطلاب الجدد وتأقلمهم في الحرم الجامعي من مهمات اللجنة الاساسية وان على الطلاب التوجه لاعضاء اللجنة لدى اصطدامهم بالعقبات.

واكد البيان انه بالاضافة الى قضايا السكن الخاصة بجامعة تل ابيب هناك قضايا عامة مطروحة على بساط العمل الطلابي مثل السنة الدراسية المنصرمة والتي يتوجب الاهتمام بها. فالفاشية اصبحت قانونا في اسرائيل من خلال قانون تمير السيء الصيت. كذلك تجد الفاشية متنفسا اساسيا لها في الجامعات بحكم كونها اكبر تجمع يلتقي فيه ابناء شعبنا مع الفاشيين من الاعتداءات الملاحقة على نشاط الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الى اوامر الاقامة الاجبارية الى اعمال الطرد التي تنفذها المحاكم التاديبية الى المس المتواصل بحرية التعبير عن الراي. «ولذلك علينا ان نرى في وحدتنا، نحن الطلاب العرب على شتى اتجاهاتنا، قدس اقداسنا لنقف على اقدام راسخة في مواجهة مجمل المشاكل والقضايا المطروحة امامنا كطلاب وكابناء بررة لشعبنا».

وبعد ان استعرضت اللجنة في بيانها الخطوات والاتصالات التي نفذتها لحل قضية السكن للطلاب عرضت عدة بدائل هدفها الاساسي حل مشكلة السكن وضمان المساعدات المالية لذلك.

ودعت اللجنة جميع الطلاب العرب الى رص الصفوف والوحدة المتينة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حل القضايا التي تواجههم والتصدي بحزم لاوباش الفاشية وتطعماتها السائبة في الجامعات الاسرائيلية.

قيادة الهستدروت تتخاذل وتترك عمال مصنع «آتا» لوحدهم في المعركة

حيفا — لمراسلنا النقابي — عندما تسلم العمال الشهريون في مصنع «آتا» للنسيج اجورهم الزهيدة التي لم تعد تسد الرمق في اوضاع التضخم والغلاء المتصاعد انفجروا ساخطين وتوقفوا عن العمل تلقائيا، الامر الذي هز ادارة المصنع ولجنة العمال والمسؤولين في الهستدروت في حيفا، فهرعوا لتفادي الاضراب العام في المصنع.

واضطرت لجنة العمال والهستدروت الى قبول عدد من مطالب العمال.

وازداد سخط العمال عندما تسلم العمال المياومون اجورهم الزهيدة ورفعوا صوتهم مطالبين بزيادة الاجور ورفع الدرجات.

وطلبت ادارة المصنع مهلة اسبوعين لدراسة المطالب مع المدير العام، عاموس بن غوريون.

وصرحت رئيسة لجنة العمال في المصنع ان الاجرة الشهرية للعامل تصل الى ١٤٠٠ شاقل ولا تكفي لاعالة العائلة الواحدة لمدة نصف الشهر. ولم يدخل المصنع اي عامل مهني جديد خلال السنوات العشر الاخيرة نتيجة تدني الاجور. وكثيرون هم العمال الذين يتركون العمل بعد تسلمهم الاجرة الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان عمال قسم النسيج في المصنع اضربوا في السنة الماضية وطالبوا بزيادة الاجور ورفع الدرجات المهنية وتحسين الشروط الاجتماعية.

ولم تتجاوب قيادة الهستدروت ولجنة العمال مع العمال الذين تركوا لوحدهم في المعركة.

وطالب العمال بـ:

١ – صرف منحة مالية سنوية بدلا من اجرة الشهر ال ١٣ التي اوقفت، وذلك بموجب الاجرة الاخيرة.

٢ – منح العمال فرصة شراء بضائع من مخازن «آتا» مع تخفيض بنسبة ٥٠٪ من سعرها.

٣ – تعديل سلم الاجور تصاعديا وزيادة اجور النوبة الثانية والثالثة الليلية. ودفع زيادة مهنية تعادل عشر الاجرة ودفع جائزة لنوبة الصباح.

٤ – اعفاء منحة الطعام في مطعم المصنع من الضرائب واعفاء اجرة السفر من الضرائب.

٥ – تعديل اتفاقية العمل بحيث تشمل المطالب الجديدة.

هذا ويعمل في المصنع الفا عامل يهودي وعربي. وما زال العمال ينتظرون نتائج المفاوضات بين الهستدروت والادارة.

استنكار الاعتداء الغادر على الدكتور أمين رفول

عرعرة — لمراسلنا — استنكر حادث اطلاق الرصاص الاجرامي على بيت رفيقنا الدكتور امين رفول استنكار الاهالي وتوجهت الوفود من عرعرة وعارة الى بيت الدكتور رفول للتعبير له عن استنكارها الشديد للحادث.

هذا واصدر رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس، بيانا الى الاهالي في ٢١-١٠-٨٠ استنكر فيه هذه الجريمة ودعا الاهالي الى استنكار الحادث وبشدة.

وتضمن بيان رئيس المجلس كذلك استنكار اعمال التخريب الاخرى التي جرت في القرية مثل «فك شبكات اعمدة الكهرباء في الشوارع .. وسرقة المدارس» الامر الذي يضر بمصلحة القرية واهاليها.

هل يأتي نور بورغ وكينغ بعد ابو حصيرة ؟

اوساط شعبية وبرلمانية كثيرة تطالب اليوم باجراء تحقيقات مع موظفي وزارة الداخلية الكبار وحتى مع الوزير بخصوص مئات ملايين الليرات التي كانت الوزارة تخصصها كهبات سنوية لمؤسسات دينية معظمها ليست ضمن سلطة تلك السلطة المحلية ولا تعرف عنها السلطة المحلية التي تقرر تخصيص الهبات سوى عنوانها الذي اعطى لها من وزارة الداخلية ... ويقال ان الكثير من هذه «المؤسسات» الدينية غير قائمة وان النقود تدخل الى ميزانية حزب المفدال، حزب وزير الداخلية، والى جيوب اشخاص غير معروفين لغاية الآن ...!

شموئيل طوليدانو رئيس لجنة المراقبة في الكنيست يتهم وزارة الداخلية انها تحول سنويا مليارا ونصف مليار ليرة اسرائيلية، بواسطة السلطات المحلية الى مؤسسات مختلفة، تحت شكل هبات، ومن هذه المؤسسات من لا يوجد ضمن سلطة السلطة المحلية التي تقرر الهبة والمساعدة.

الناطق بلسم الشرطة يصرح بان المعلومات حول وزارة الداخلية ستدقق !!...

وزير الداخلية يقول للصحفيين، على عجل وهو في طريقه الى المحادثات في امريكا، ان رؤساء السلطات المحلية الذين يقدمون المساعدات والهبات يعملون ذلك على مسؤوليتهم ...!

رؤساء سلطات محلية يقولون انهم كانوا مجبرين على تقديم تلك الهبات والمساعدات لانهم اذا لم يفعلوا ذلك حسب طلب وزارة الداخلية فانهم لا ياخذون ميزانيات لمساعدة المؤسسات التي هم معنيون بمساعدتها.

كنا قد عالجنا هذا الموضوع تحت هذه الزاوية في «الاتحاد» يوم ٧-١٢-٧٩ تحت عنوان: «وزارة الداخلية مزرعة لتسمين حزب «المفدال» المتدين». وقد لفتنا نظر الجمهور وطالبنا في نهاية المقال «بان نفتح اعين الجمهور على الاعمال الحزبية التي يمارسها حزب «المفدال» عن طريق تسلطه على وزارة الداخلية والسلطات المحلية» ... وطالبنا الكتل البرلمانية في الكنيست «ان تصر على ضرورة التحقيق البرلماني في هذا الموضوع ..»

سننتظر ماذا ستفعله الشرطة ... وهل سيحقق مع بورغ وكينغ وغيرهما حول مصير مليارات الليرات ...؟!



سؤال بسيط الى مركز السلطات المحلية والى وزارة الداخلية ... !

الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد تشتد وتتازم. ويهدد مركز السلطات المحلية باعلان الاضراب العام ... والقضية هي بين «الشد والرخي» ...

وفي غضون ذلك اعلنت وزارة الداخلية والمالية عن تحرير ٢٠٠ مليون شيكل للسلطات المحلية في البلاد لتساعدها على التغلب على ازمتها المالية الى ان تنتهي عملية التفاوض وشد الحبل ...

سؤالي: ما هو المبلغ المخصص للسلطات المحلية العربية من المبلغ المذكور ؟... مع انه معروف وضع السلطات المحلية العربية التي تختنق وتتخبط في ازمة مالية عنيفة في كل منها ....

انها مسؤولية مركز السلطات المحلية ... وليس اقل من ذلك مسؤولية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان ترفع صوتها، ان لا تسكت على تجاهلها، وان تطلب تخصيص لا اقل من ١٢ بالمئة من المبلغ المذكور لنجدة السلطات المحلية العربية حالا.

اقرار «قانون حماية المستهلك»:
توفيق طوبى: ايجابية القانون لا تنسينا سياسة الحكومة التي تمس بالمستهلكين !

* غدعون بات حول التمييز ضد الرغيف العربي: الحل ليس في سبسدة الرغيف العربي وانما في تقليص السوبسيديا عن الخبز عموما * هل هناك شعب روسي أو انجليزي في اسرائيل ؟ *

■ «الاتحاد» — اقرت الكنيست، يوم الثلاثاء الاسبق، في القراءة الاولى «قانون حماية المستهلك»، الذي قدمه وزير السياحة والتجارة والصناعة، غدعون بات. ويهدف القانون في الاساس الى منع التلاعب على الجمهور في الصفقات الاستهلاكية من قبل البائع والمنتج والدعائي.

واشترك في النقاش حول القانون عن الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبى فقال: ان الهدف الاساسي لهذا القانون هو ايجابي ولذلك نحفزه. لكننا اذا كنا اليوم بصدد الحديث عن المستهلك وحمايته فليس من عادل، في رايي، يمس المستهلك اكثر من هذه الحكومة وسياستها في توالي ضربات الغلاء يوما بعد يوم. حتى اننا نذهب يوميا للنوم دون ان نعرف ما هي الاسعار التي ستكون في الغد بالنسبة للكهرباء والخبز والبيض والشاي والحليب وغيرها.

والامر الاشد خطورة ومسا هو ان المستهلك لا يعرف سعر السلعة. ثمة حاجيات لا يعرف احد اسعارها، الامر الذي يؤدي الى بلبلة بعض التجار والى لجوء البعض الآخر الى استغلال هذا الوضع ورفع الاسعار بشكل خيالي.

ان تصاعد وتائر التضخم المالي والاسعار في ظل حكم الليكود تمس المستهلك بشكل كبير. ويتضح من تلخيص الفترة بين آب ١٩٧٧ وآب ١٩٨٠ ما يلي: ارتفع جدول الاسعار للمستهلك بنسبة ٥٤٨٪، اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٦٣٠٪، اسعار السكن ارتفعت بنسبة ٦٤٣٪. كذلك اسعار اللحوم منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم ٤ مرات. في اوائل ١٩٧٧ بلغ سعر ليتر الحليب ٣ ليرات اما اليوم فيبلغ سعره ٢٤٦ ليرة (بزيادة ٨ اضعاف). كذا الامر بالنسبة للخبز والسكر.

ان ارتفاع اسعار الخبز تمس في الاساس بالمستهلك الفقير وذوي المداخيل المحدودة. وفي هذه القضية نشير الى ان الاسلوب الذي تنتهجه الحكومة بخصوص السوبسيديا للخبز تمس بشكل خاص بالجماهير العربية حيث ان الحكومة لا تعطي مخصصات السوبسيديا لرغيف الخبز العربي في الوقت الذي تمنح فيه مثل هذه المخصصات للخبز الافرنجي المستهلك في الوسط اليهودي. فلماذا هذا الاجحاف القومي ضد المستهلك العربي ؟

ان الحماية الاساسية للمستهلك يجب ان تكون من سياسة الحكومة ومن التضخم المالي والغلاء القائم. واذا كان حديثنا في هذا الصدد فان عشرات محتاجي الخدمات الطبية يعانون ازمة عصيبة اليوم سببها الحكومة. ووزير المالية يغسل يديه من هذه الازمة معلقا انها بين الاطباء ومشغليهم، مؤسسة «صندوق المرضى»، متناسيا عن مسؤوليته في عرقلة دفع المستحقات على وزارة المالية لهذه المؤسسة. اننا نطالب الحكومة ووزارة المالية القيام بدورها والايفاء بالتزاماتها ووقف حرب الاستنزاف ضد صندوق المرضى وضد آلاف محتاجي الخدمات الصحية.

وفي الختام يودي التطرق الى موضوع تسمية البضائع ووزنها كما تبدو في البند رقم ١٨ في القانون. فهذا البند يلزم المستورد او المنتج، حسب امر يصدره الوزير، بان يسمى البضاعة او السلعة ويقرر القسم (ب) من البند ان تكون التسمية باللغة العبرية. لماذا فقط بالعبرية؟ اليس هذا استخفافا بجماهير تمثل ١٥٪ من سكان البلاد هي الجماهير العربية. فاستعمال البضائع هو لكل السكان ومن الضروري اعتبار الجماهير العربية واحترام حقها في استعمال لغتها، التي هي لغة رسمية في البلاد.

● رد الوزير

لدى رده على النقاش تغاضى الوزير بات عن ملاحظة النائب طوبى بخصوص التمييز ضد الرغيف العربي واللغة العربية فقاطعه النائب طوبى مذكرا فقال الوزير: لقد التقيت مع بعض اصحاب المخابز العربية. اننا نصل الى وضع يختلف جذريا يغير فيه الجمهور العربي عادات اكله ويحق. فاذا كان سعر رغيف الخبز بوزن ٢٠٠ غرام ٨ ليرات بينما يبلغ سعر الرغيف الافرنجي بوزن ٧٥٠ غرام ١٠ ليرات فمن الواضح انه يتم الانتقال الى الخبز الافرنجي. ونحن نشهد ذلك في جميع اماكن تركز الاقلية العربية. انا لا اعتقد ان الحل يكمن في سبسدة رغيف الخبز انما بعدم سبسدة الخبز. لان الخبز المسبسد هذا لا يصل فقط لمن يريدون اكله وانما لمن ليسوا بحاجة الى اكله وتدركون انني لا اقصد الكائنات البشرية.

توفيق طوبى: هذا ليس جوابا. في الوقت الذي تدفع فيه سوبسيديا للخبز الافرنجي حتى يباع بـ ١٠ ليرات فليس ما يبرر عدم دفع السوبسيديا للخبز العربي ..

بات: الجمهور العربي ياكل ايضا الخبز الافرنجي.

طوبى: حسنا. ولكن عندما يريدون اكل الخبز العربي فلماذا يجب عليهم دفع مبالغ اكبر ؟!

بات: نحن لا نسبسد الكعك ولا نسبسد الخبز المقطع ..

طوبى: يختلف الامر في هذه الحالة ..

بات: بالنسبة لاستعمال اللغة العربية على البضائع، ربما يجب فعل ذلك. لكن هذا الامر يثير مشكلة تقنية كبيرة. وليس الموضوع بسبب الاستهتار بالجمهور العربي العكس هو الصحيح. اعلم ان غالبية الجمهور العربي، وخصوصا الشباب منهم، يتكلم اللغة العبرية ويقراها وبامكانه تدبر الامر مع التسمية العبرية. تخيلوا انه بدانا نكتب على معجون الاسنان وعلب البندورة باللغتين العبرية والعربية. فسياتي الينا من يقول ان هناك هجرة كبيرة من روسيا ويجب الكتابة باللغة الروسية والانجليزية كذلك ؟!

(هل هناك شعب روسي او انجليزي في اسرائيل ؟!)

* عن انظمة الحكومة لرفع اجرة الدور المحمية بنسبة ٢٠٦٪

ناقشت الكنيست، يوم الاثنين الماضي، طلب الجبهة بحث انظمة الحكومة، الصادرة في اواخر آب ١٩٨٠، والتي بحسبها سترتفع اجرة الدور المحمية بنسبة ٢٠٦٪ لمدة ثلاث سنوات بدءا من الفاتح من تشرين الاول الجاري.

وتحدث عن الجبهة النائب توفيق طوبى ومما جاء في كلمته: لقد اصدرت الحكومة تلك الانظمة في فترة عطلة الكنيست حتى تحول دون بحث الموضوع في الكنيست ! ان الخطير في هذه الانظمة هو نسبة ارتفاع اجرة الدور المحمية التي يسكنها حوالي ٣٥٠ الف نسمة تشكل عشرات الالف العائلات. كما هو معروف يقطن هذه الدور اشخاص متقدمون في السن كذلك تعاني الدور من اوضاع مزرية لم يجر تحسينها. ومعروف ان قاطني هذه الدور حصلوا عليها بعد جهود مضنية، حيث شكلت رسوم المفتاحية ثلاثة ارباع سعر الدار يعود منها حوالي ٤٠٪ الى صاحب الدار. وبحسب الاحصاءات يتغير القاطنون كل ست أو سبع سنوات، وهذا يعني ان صاحب الدار يقبض ثمن داره كل ١٥ عاما. ولا ننسى ان غالبية قاطني هذه الدور هم اما عمال أو موظفون صغار او متقاعدون أو عائلات كثيرة الاولاد وغيرهم ممن ليس في مقدورهم شراء دار.

وعلى هذا الضوء يمكن استشفاف المعاناة الكامنة وراء مثل هذا القرار. ان مشروع القانون المطروح اليوم يتوافق مع سياسة حكومة الليكود المعادية لجماهير العاملين وذوى الدخل المحدود. هذه الحكومة تتنكر لمطالب اصحاب البيوت المحمية، التي اعلنوا عنها في اجتماعهم الطارئ الذي انعقد في القدس في شهر حزيران الماضي. وتتلخص هذه المطالب فيما يلي: الغاء الاقتراح بابطال قانون حماية القاطن والتفريق بين الساكنين باجرة شهرية والساكنين بالمفتاحية واقرار قانون يتم بموجبه نقل حقوق الساكن بالمفتاحية الذي توفي الى ورثته وحسم قسم من نفقات التصليح التي يصرفها الساكنون كل عام من اجرة الدور وتعيين لجنة من ممثلي الساكنين في الدور المحمية واصحاب الدور والهستدروت والحكومة لايجاد حل عادل ونهائي يرضي الاطراف كافة. اننا نطالب الكنيست ان تبحث الموضوع بجدية وتقرر الغاء هذه الانظمة الجائرة.

* استجوابان

* عن التمييز ضد اهالي ابطن *

استجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية عن مظاهر التمييز في معاملة المجلس الاقليمي — زبولون ضد اهالي ابطن العربية. وجاء في الاستجواب: لقد قدم المجلس الاقليمي — زبولون سلسلة من الشكاوى القضائية ضد اهالي قرية ابطن في منطقة حيفا حول مخالفتهم انظمة البناء، والتهمة ان بعضهم اقام الاعمدة التي اقيم عليها المنزل فاصبح بذلك ذا طابقين، الامر المحظور حسب انظمة التخطيط هناك. ويطالب المجلس الاقليمي بهدم هذا البناء. ويسال النائب طوبى الوزير: هل الخبر صحيح ولماذا يحظر على اهالي ابطن بناء دور ذات طابقين وهل الوزير على استعداد، لمواجهة ازمة السكن القاسية التي يعاني منها اهالي ابطن، لتعديل انظمة التخطيط بما يسمح بالبناء لاكثر من طابق وكذلك الغاء المحاكمات ضد الاهالي بناء على شكاوى المجلس الاقليمي — زبولون.

* وعن طلاب تل السبع *

كذلك استجوب النائب توفيق طوبى وزير المعارف والثقافة عن مشكلة طلاب تل السبع (عددهم ٢٥ طالبا) الذين ابعدوا عن الدراسة لان سنهم يتجاوز ال ١٨ عاما. وجاء في الاستجواب: ان الابعاد جرى فقط بسبب السن بدون اية علاقة مع مستواهم التعليمي. لقد التحق هؤلاء الطلاب للدراسة متقدمين في السن ليس بجريرتهم وانما بسبب انعدام وجود مدرسة في منطقتهم. وتعلن مؤسسات التعليم المسؤولة انها مستعدة لاعادة هؤلاء الطلاب اذا التزموا بدفع اجرة تعليم كاملة. والحقيقة ان هؤلاء الطلاب ذوو امكانيات مادية محدودة وليس عدلا مطالبتهم بدفع اجرة تعليم.

ويسال النائب طوبى الوزير: ما هي مسوغات ايقاف طلاب تل السبع عن الدراسة وهل الوزير على استعداد لدراسة الموضوع على ضوء المعطيات التي اوردتها والعمل على اعادتهم الى مقاعد الدراسة.

× ٣٥ عاما على منظمة الأمم المتحدة ×

قوى الحرية فى تزايد مستمر

بقلم : عفيف سالم

احتفلت شعوب العالم فى الرابع والعشرين من تشرين اول (اكتوبر) بالذكرى ال ٣٥ لتاسيس منظمة الامم المتحدة ، التي تشكلت في عام ١٩٤٥ بعد أن تم سحق النازية الهتلرية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية . والتقى ممثلو ٥١ بلدا ما بين ال ٢٥ من نيسان وال ٢٦ من حزيران عام ١٩٤٥ في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية في المؤتمر التاسيسي الذى وضع ميثاق منظمة الامم المتحدة ، والذى اقرته فيما بعد في ال ٢٤ من تشرين الاول من العام نفسه . ومنذ ذلك التاريخ يعرف هذا اليوم بيوم منظمة الامم المتحدة .

لقد املت ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية تشكيل مثل هذه المنظمة الدولية ، التى توحد الدول المستقلة على أساس الخيار المستقل والحر ، لتعمل من اجل الحفاظ على السلام والامن الدوليين وتقويتهما ولتعمل على تطوير علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين الدول . وينص ميثاق منظمة الامم المتحدة على ان المنظمة شكلت لتجنيب الاجيال القادمة اخطار ومآسي الحروب . وقد نظم ميثاق الامم المتحدة العلاقات بين الدول على اسس ديمقراطية تقضي بـ :

١ — احترام سيادة واستقلال ومساواة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

٢ — حل جميع القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلمية .

٣ — عدم التهديد بالقوة او استعمالها باى شكل من الاشكال والتى تمس من قريب او بعيد احكام ميثاق الامم المتحدة .

٤ — ان العضوية في منظمة الامم المتحدة مفتوحة وحرة أمام كل دولة محبة للسلام ترغب وبامكانها أن تتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها والتى ينص عليها ميثاق الامم المتحدة .

والاتجاهات الاساسية لعمل منظمة الامم المتحدة كانت ولا تزال قضايا ضمان السلام والامن العالميين ونزع السلاح والنضال ضد الكولونيالية والعمل في مجال العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الدولية والنضال بلا هوادة ضد انتهاكات حقوق الانسان . اما المؤسسات الاساسية للمنظمة الدولية فهى الجمعية العامة ومجلس الامن الدولى والمجلس الاقتصادى الاجتماعى والمحكمة الدولية والسكرتارية ومجلس الوصاية .

وخلال السنوات ال — ٣٥ الماضية اقرت المنظمة الدولية العديد من الاقتراحات التى تعمق النهج الديمقراطى والمحب للسلام والذى فرضته المتغيرات المستجدة على الساحة الدولية . ويكفى في هذا المجال ان نذكر ان عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة بلغ في العشرين من آب الماضى ١٥٣ دولة . اى انه خلال ال ٣٥ عاما الماضية تحررت من الانظمة الكولونيالية واستقلت ١٠٢ دولة . وهذا الامر انعكس على ميزان القوى القائم في هذه المنظمة الدولية . فبينما كانت الدول الاستعمارية بعيد تاسيس منظمة الامم المتحدة قادرة على فرض ارادتها والحد من تصاعد انتصارات حركة التحرر الوطنى العالمية نلاحظ الان ان المقرر هى الدول المتحررة حديثا في اطار منظومة الدول غير المنحازة المدعومة من الدول الاشتراكية وان كان بامكان الدول الاستعمارية من حين الى آخر تمرير موقف رجعى او تمرير مناورة ما وذلك بمساعدة الدول التابعة او المدينة من الانظمة الرجعية .

ان هذا التغيير الاساسي في ميزان القوى في داخل منظمة الامم المتحدة هو الذى فرض بحث العديد من القضايا الدولية واحراز انجاحات فيها . ويمكن تلخيص ذلك بما يلى :

١ — انهيار نظام الكولونيالية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

٢ — احراز منظمات التحرير الوطنى عضوية المنظمة الدولية كما نرى الان بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها .

٣ — منع الدول الاستعمارية من شن عدوان سافر في المناطق التى تم فيها انهاء مواقع نفوذها . ان قوة منظومة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطنى الممثلة بالانظمة الوطنية والتقدمية في عالمنا هى التى لجمت الامبريالية الامريكية حتى الان من شن عدوان سافر على ايران مثلا ، وفي ظل ذلك تمكنت شعوب عديدة من الحصول على استقلالها .

٤ — طرحت المتغيرات في منظمة الامم المتحدة مطالبة الدول والشعوب المستقلة حديثا بايجاد نظام عادل في العلاقات الاقتصادية بين الدول والحفاظ على ثروات هذه الشعوب الوطنية .

٥ — عدم مقدرة الانظمة الراسمالية وقوى الحرب والعدوان على شن حرب واسعة ضد المنظومة الاشتراكية والدول المتحررة حديثا وان كانت الامبريالية تقوم من حين لآخر بالاستفادة من تفجير الحروب المحلية مستغلة التمايزات القائمة في عالمنا بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وحتى التمايزات القائمة بين تطلعات هذه الانظمة .

واذا كانت شعوب العالم ودوله المستقلة الان قادرة على العيش والتطور تحت قبة سماء سلمية صافية رغم استفزازات الامبرياليين والكولونياليين فهذا بفضل المتغيرات الاساسية التى دخلت على ميزان القوى العالمى في صالح المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطنى العالمية وهذا ما نراه واضحا في منظمة الامم المتحدة .

المبادرات السوفييتية لكبح جماح مجانين الحرب النووية

نيويورك — مقر الامم المتحدة — انتهت في الاسبوع الماضي المناقشة السياسية العامة في الدورة ال ٣٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة . وطرحت في اثناء هذه المناقشة مختلف القضايا التي تقلق العالم .

وشغلت مشاكل الحرب والسلام اهمية رئيسية في كلمات ممثلي الدول .

ويتعرض الانفراج الدولي الى مخاطر جمة نتيجة سياسة الامبريالية الامريكية العدوانية . وتؤدي دسائس واشنطن التي تنسق مع الهيمنيين في بكين الى تفاقم الوضع بصورة حرجة في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا وفي بعض مناطق العالم الاخرى . وتستمر الاسلحة المخزونة بالتضخم . وازداد خطر الانحدار نحو صدام نووي حراري عام .

ونالت المبادرات السوفييتية الجديدة في هذا الوضع الدولي المتازم تقديرا عاليا من قبل ممثلي دول العالم ، هذه المبادرات التي ترمي الى تنقية الوضع الدولي .

وليس من الصعب عمليا تحقيق اربعة بنود من اقتراحات الاتحاد السوفييتي حول الاجراءات الملحة من اجل ابعاد خطر الحرب وهي :

البرنامج الادنى لتوطيد السلام والذي سيؤدي تحقيقه الى تقليص النفقات العسكرية وتوطيد نظام عدم نشر السلاح النووي وتقليل خطر نشوب حرب جديدة .

وترتبط اقتراحات الاتحاد السوفييتي الجديدة ارتباطا وثيقا بالبرنامج السوفييتي الواسع لنزع السلاح الذي قدم في الامم المتحدة .

ويصر الاتحاد السوفييتي على جعل السلاح النووي غير مشروع ، ويبلغ مخزونه حاليا حوالي خمسين الف وحدة ويشكل خطرا حقيقيا على السلام .

وجاء في المذكرة السوفييتية التي طرحت النقاش في دورة الجمعية العمومية ان السلاح النووي ابتكره الناس ويستطيع الناس بالذات وعليهم أن يجعلوه غير شرعي وحتى القضاء عليه في نهاية الامر .

ولكن مثل هذه الآفاق لا توافق واشنطن وبعض حلفائها . اذ توضع وتناقش بصورة علنية في البلاد التي يقع فيها مقر الامم المتحدة نظريات ما يسمى بالحرب النووية المحدودة .

ومن المميز ان ممثلي الولايات المتحدة والصين وبعض بلدان حلف شمال الاطلسي حاولوا في اثناء سير المناقشة السياسية العامة صرف المندوبين عن مناقشة المسائل الملحة لتوطيد السلام . وسعوا الى استخدام الدورة لتصعيد التوتر في العلاقات بين البلدين . ولقيت هذه المحاولات التصدي اللازم وعكست المناقشة العامة سعي الاغلبية الساحقة للدول الى وضع حد لسباق التسلح وتوطيد الانفراج وكبح جماح مجانين الحرب النووية .

مطر نووى !

اجتازت السحابة المشعة التي تكونت بعد قيام الصين بتفجير نووي في الجو يوم ١٦-١٠-١٩٨٠ اجواء الولايات المتحدة وكندا وهى تتحرك نحو اوروبا الغربية .

وهطلت الامطار في كندا هذه الايام مما زاد خطر التلوث الاشعاعي للعديد من مناطق البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان التجارب النووية الصينية ادت مرارا الى تلوث اشعاعي للتربة في آسيا وامريكا اللاتينية .

جامعة فلسطينية في القدس

مقر الامم المتحدة — باغلبية ١١٦ صوتا وامتناع الولايات المتحدة وملاوى ومعارضة اسرائيل وحدها ، لا غير ، قررت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة في ختام ابحاثها ، يوم الاربعاء الماضى ، بناء جامعة عربية فلسطينية في القدس . واوكلت اللجنة الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم الاعداد للمشروع في غضون سنة بالتعاون مع اليونسكو . اما المندوب الاسرائيلى فقد رمين فقد وقف بزنبوط رقبته ضد العالم المتحضر، مرة اخرى ، ليعلن أن هذا القرار ليس سوى « شعار دعائى ! » .

المعتقلون السياسيون فى الاردن يفضحون ممارسات النظام الارهابية

القدس — وجه المعتقلون السياسيون في سجون النظام الاردني مذكرة الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان العربى التى اختتمت اعمالها مؤخرا في العاصمة التونسية . ودعتهم فيها الى النضال من اجل اطلاق الحريات الدمقراطية في الوطن العربى خاصة في تلك البلدان الرازحة تحت ظل الانظمة الرجعية .

واكد المعتقلون السياسيون في مذكرتهم التى نشرتها « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير ان جماهير الشعب الاردني تتعرض لابشع حملات القمع والارهاب والتنكيل وكبت الحريات الدمقراطية . ويتمثل ذلك فيما يلى :

١ — مصادرة الحريات الدمقراطية عن طريق تجميد الانتخابات البرلمانية الحرة ، ومصادرة حرية التعبير عن الرأى وحرية الصحافة وحرية التنظيم والتدخل السافر في شؤون النقابات العمالية والمهنية ، والوقوف بصلف امام حقوق فئات اجتماعية اخرى من حقها بناء تنظيماتها النقابية الجماهيرية بعيدا عن تدخل السلطة ، مثل المعلمين والطلاب وموظفى الدوائر الحكومية .

٢ — تسليط سيف الارهاب على رقاب الوطنيين الشرفاء مناضلى الحركة الوطنية التقدمية الاردنية والمناضلين الفلسطينيين وتعريضهم لشتى انواع انواع التعذيب الجسدى والنفسى في زنازين المخابرات واجهزة القمع المختلفة . ووصلت حدة التعذيب في بعض الاحيان الى درجة الموت كما حصل مع المناضل عمر المجورى عام ١٩٧٨ حيث استشهد من جراء التعذيب الوحشى الذى تعرض له . كما زج بعشرات المناضلين في اقبية السجون تحت ظروف صعبة سيئة يتعرض لها العديد من المعتقلين مثل : حسن شنات المصاب بمرض القرحة ، صالح شعواطة المصاب بالمعدة والمرارة ، سمير العنيطى المصاب بشلل موقت ، اسماعيل سعيد عطية المصاب بالمعدة والمرارة ، بريك عبد الحديد اجريت له عملية في الغدة الدرقية ، محمد محفوظ جابر المصاب بالقرحة ، محمد حسن ابو شمعة المصاب بالضغط .

٣ — استمرار العمل بقانون التوقيف الادارى تطبيقا لقوانين الانتداب البريطانى الصادرة عام ١٩٢٩ ، مما يعطى اجهزة القمع في الاردن توقيف العديد من المناضلين حتى لو لم تثبت ادانتهم ، وكمثل على ذلك توقيف المناضل عارف محمد عبد الله الزغلول منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان دون النظر في قضيته .

٤ — استمرار العمل بقانون معاداة الشيوعية السيء الصيت والذى لفظته الشعوب ، وتم الغاؤه في كثير من بلدان العالم ، وبهذا يقوم النظام بتقليد النظام العنصرى في جنوب افريقيا الذى ما زالت محاكمه تعمل بهذا القانون كما هى محاكم النظام في الاردن .

٥ — استمرار خضوع البلاد لقانون الاحكام العرفية منذ عام ١٩٦٧ ، بحجة وجود الاحتلال دون ان يحرك النظام ساكنا لازالة هذا الاحتلال ، بل على العكس من ذلك يعمل النظام وبكل الوسائل على احباط النضال الوطنى ضد الاحتلال .

٦ — عدم التزام النظام الهاشمى بالاعلان العالمى من حقوق الانسان ، رغم ان النظام اعلن التزامه بهذا الاعلان في اجتماعات ومجالس الامم المتحدة .

مجلس السوفييت الأعلى :

كل الجهود لرفع رفاهية الشعب

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — انتهت هنا ، الخميس الماضى ، دورة السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتى) بعد أن اقرت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الدولة لعام ١٩٨١ .

وكانت الحكومة السوفييتية قد اعدت هاتين الوثيقتين وقدمتهما للسوفييت الاعلى . وبحث النواب في الدورة نتائج تنمية الاقتصاد الوطنى في العام الختامى للخطة الخماسية العاشرة . وسيزداد حجم الانتاج الصناعى هذا العام بنسبة ٤٪ والمعدل السنوى لحجم الانتاج الزراعى بنسبة ٩٪ .

وتحقق تحسن جوهرى ملموس بالقدرة الاقتصادية الامر الذى يضمن تطوير كافة فروع الاقتصاد دون مشاكل . كما بدأ ١٢٠٠ مصنع جديد عمله في الاتحاد السوفييتى في العام الاخير من الخطة الخماسية العاشرة .

وينص مشروع الخطة لعام ١٩٨١ على تنمية جديدة للانتاج الصناعى بنسبة ٤١٪ وتنمية اعلى في فروع انتاج السلع الاستهلاكية بنسبة ٤٢٪ . ويحدد مشروع الخطة تطوير الفروع الصناعية الرئيسية بخطوات سريعة ، اى توليد الطاقة وصناعة التعدين والكيمياء وصناعة الآلات والمواصلات .

ومن المتوقع ان تبلغ التنمية الجديدة للدخل القومى في الاتحاد السوفييتى ٣٤٪ في عام ١٩٨١ . وينفق ٨٠٪ الدخل الوطنى على رفع مستوى رفاهية الشعب بشكل مباشر .

ونفذ البرنامج الاجتماعى الواسع في هذا العام الختامى للخطة الخماسية العاشرة . وتضمن زيادة اجور ملايين العاملين وزيادة نفقات المجتمع للتعليم والرعاية الطبية المجانية والمعاشات والاعانات والمنح الدراسية .. الخ .

وتم رفع المداخيل الحقيقية لكل مواطن بنسبة ٣٪ وذلك مع بقاء اسعار المواد الغذائية وسلع الاستهلاك واجور السكن المنخفضة ثابتة .

ويحدد مشروع ميزانية الاتحاد السوفييتى للعام المقبل تدابير مماثلة . وسيعمل في العام المقبل على بناء المساكن وعلى نطاق واسع . وسيحسن اكثر من ١٠ ملايين شخص ظروفهم السكنية . هذا مع العلم ان حوالى





* نيقولاي تيخونوف *

١٠ ملايين شخص تحسنت ظروفهم السكنية هذا العام .

اما نفقات الدفاع فستبلغ ٥٫٧٪ من الميزانية ، بينما بلغت هذا العام ٦٪ من ميزانية البلاد .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى قد بحثت ، عشية الدورة ، مشروعى الخطة والميزانية .

وقدر ليونيد برجنيف في الخطاب الذى القاه في الدورة هذين المشروعين وقال : انهما يسيران مع المجرى العام للسياسة الاقتصادية للحزب ويواصلان النهج الرامى الى رفع مستوى معيشة الشعب وتطوير الانتاج المادى وان اساس مشروع الخطة هو نتائج تنمية البلاد في السنوات الخمس الماضية ما بين ١٩٧٦ — ١٩٨٠ .



* الكسى كوسيغين *

واضاف برجنيف ان السنوات الماضية اكدت صحة الاستراتيجية الاقتصادية التى وضعها المؤتمران الرابع والعشرون والخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفييتى .

هذا وكانت الدورة قد نظرت بطلب الكسى كوسيغن اعفاءه من مسؤولياته كرئيس للوزراء ولبت طلبه هذا وعينت في منصبه نيقولاى تيخونوف رئيسا للوزراء الذى كان يشغل منصب النائب الاول لرئيس الوزراء .

وقد حاولت اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية التابعة لها كـ « يديعوت احرونوت » وغيرها التلويح بطلب الكسى كوسيغن اعفاءه من مناصبه الرسمية والقول ان الاتحاد السوفييتى يريد ان يجعل منه كبش فداء نتيجة لانخفاض محصول الحبوب في الخطة الخماسية المنصرمة (!) الا ان هذه الصحف الصفراء اعترفت في الوقت نفسه بان وضع الكسى كوسيغن الصحى هو الذى دفعه الى طلب تحريره من مسؤولياته الرسمية . كما ان ليونيد برجنيف اكد في كلمته على التقدير للدور القائد الذى اضطلع به الكسى كوسيغن خلال السنوات الـ ١٦ الماضية . وشكره باسم الهيئات الحزبية والحكومية والبرلمانية على ذلك .

هذا عوضا عن ان التقرير حول الخطة الخماسية الماضية اشار الى النقص في انتاج الحبوب نتيجة للظروف الجغرافية والجوية القاسية التى ادت الى انخفاض انتاج الحبوب في ٣ مواسم من اصل ٥ . الا ان هذه الابواق الرجعية تناست وتجاهلت كلية حقيقة ان انتاج الحبوب ازداد في عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٨ . كما تجاهلت حقيقة التوجه الاساسى القاضى بتطوير الاذرة وغيرها في الزراعة ، الامر الذى سيعوض الاتحاد السوفييتى في السنوات القادمة وذلك عن طريق زيادة الانتاج .

أزمة الرأسمالية تزداد عمقا

واشنطن — تقوم الاحتكارات والحكومات التي تخدمها بالقاء عبء الازمات الاقتصادية على عاتق الشغيلة وهذا امر مميز للمجتمع الراسمالي . ويحرم الناس من ابسط حق وهو الحق في العمل .

وتفيد معلومات النقابات ان عدد العاطلين الان في الولايات المتحدة اكثر من ١٠ ملايين شخص . وتشير الصحف الامريكية الى ان صناعة صهر الفولاذ في الولايات المتحدة تقف على حافة الانهيار ، فقد طرد عشرات الالوف من العمال والمستخدمين من مصانع التعدين وسيطرد في القريب العاجل عدد كبير من العمال ايضا .

هذا وتزداد اسعار سلع الاستهلاك الدولي ويشتد عبء الضرائب على الناس . وازدادت الاسعار في الولايات المتحدة في اثناء حكم كارتر حوالي ٤٢٪ . وهذا ينطبق على بلدان السوق الاوروبية المشتركة .

ومن الجدير بالذكر ان هناك حوالى ٧ ملايين عاطل عن العمل في بلدان السوق الاوروبية المشتركة . وتشتد الحركة الاضرابية في كافة البلدان الغربية وفي اليابان على الرغم من مزاعم الدعاية البرجوازية من الانسجام الطبقي المزعوم في العالم الراسمالي .

هذا ويعرب المزيد من الناس عن سخطهم على النظام الاقتصادي الراسمالي . واعترفت مجلة « تايم » الامريكية بان الراسمالية تعرض الان للانتقاد اكثر من اي وقت مضى منذ التدهور الكبير في الثلاثينات .

اقتصاد البلدان النامية بين الدعم الاشتراكى والنهب الامبريالى

نيويورك — مقر الامم المتحدة — تدل احصاءات الامم المتحدة على تردي الوضع الاقتصادي في الدول النامية عاما تلو الآخر ، وان جهود الدول النامية للتغلب على التخلف واحراز الاستقلال الاقتصادي الحقيقي عديمة الجدوى بسبب معارضة البلدان الصناعية في الغرب لذلك .

ومن الجدير بالذكر ان العالم الراسمالي يرفض ، كما في السابق، الاعتراف بمبادىء المساواة في العلاقات مع مستعمراته السابقة ، لان الغرب يعتبر البلدان النامية ، قبل كل شيء ، مصدرا للخامات الرخيصة ومرتعا لتوظيف الرساميل بشكل مربح .

ويتضح من اجراءات واشنطن انها تعتبر البلدان النامية ، وبالدرجة الاولى تلك الغنية بالبترول وغيره من الثروات الطبيعية ، منطقة للمصالح الحيوية للولايات المتحدة !

وتنتهج واشنطن ، بعد فقدان آبار البترول في ايران ، النهج الرامي الى استخدام قوة السلاح اينما اقتضى الامر ! لاغتصاب الثروات الطبيعية والخامات في البلدان النامية .

وترمي الولايات المتحدة الى اخضاع هذه البلدان لهيمنتها ونهب وسلب ثرواتها الطبيعية دون اية عراقيل . وفي الوقت نفسه تعمل على استخدام اراضي هذه البلدان لاغراضها الاستراتيجية ضد الاشتراكية وقوى التحرر الوطني للشعوب في العالم .

وتعتزم الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية الحفاظ على امتيازاتها والحيلولة دون تغيير النظام غير العادل للعلاقات الاقتصادية .

ويهدف الغرب الى تجميد العلاقات الراهنة . ولكن البلدان النامية تنبذ هذه العلاقات بشكل تام .

ومن الجدير بالذكر ان دول المنظومة الاشتراكية تشاطر البلدان النامية موقفها .

واشارت الدول الاشتراكية مجددا من على منبر الامم المتحدة الى انها ستتوصل في المستقبل الى تصفية كل مظاهر فرض الارادة والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية .

ويرى الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية ان نجاح التعاون الاقتصادي الدولي ، بما فيه تنمية اقتصاد الدول النامية بخطوات سريعة ، يتوقف على تعزيز السلام العالمي وتعميق سياسة الانفراج وكبح سباق التسلح .

بردانون وينفسون مستوطنات !

الكنيست — في الوقت الذي يعجز فيه الاقتصاد الاسرائيلي عن تغطية مؤخرته العارية تماما قررت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الاربعاء الماضي تخصيص ١٠ ملايين شيكل لغرس مستعمرتين كولونياليتين جديدتين في قطاع غزة المحتل على ان يتم انفاق هذا المبلغ حتى نهاية السنة المالية الحالية .

حيفا — قاعدة بحرية لحلف ناتو !

حيفا — مراسل « الاتحاد » — اصبحت حيفا ، عمليا ، قاعدة بحرية لحلف شمال الاطلسي (ناتو) الامبريالى العدوانى . فقد صرح الاميرال ابسترلينغ ، قائدة القوة الضاربة في الاسطول السادس ان قيام قطع اسطوله بزيارة ميناء حيفا اصبح عملا عاديا ! . هذا وانتهت يوم الخميس الماضى زيارة حاملة الطائرات « جون كنيدى » في حيفا بالآلاف الخمسة من رجالها وبرفقة المدمرة « كوننس » برجالها الاربعمئة وحاملة الصواريخ الموجهة « جوزيفوس دانالس » . ولا تقتصر « خدمات » ميناء حيفا على الاسطول السادس فقد «استقبل» ميناء حيفا صباح الخميس الماضى ثلاث قطع تابعة للاسطول الحربى البريطانى وعلى مقدمتها حاملة العلم « انتريد » .

وهذا « النشاط » الحربى البحرى جزء من عملية « التنسيق » الاستراتيجى الامبريالى — الاسرائيلى — الساداتى (كانت « جون كنيدى » قد زارت ميناء الاسكندرية ايضا) . وبالاضافة للبعد السياسى لهذه « الزيارات » فقد اطنبت وسائل الاعلام الاسرائيلية في الحديث عن البعد الاجتماعى المتمثل في « ازدهار » تجارة المخدرات والجنس في اثناء عمليات « التنسيق الاستراتيجى » العدوانى هذه !

وفاة لويجى لونغو

فقد الحزب الشيوعي الايطالي والحركة العمالية الايطالية والحركة الشيوعية العالمية في السابع عشر من اكتوبر مناضلا عنيدا من اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي وذلك بوفاة رئيس الحزب الشيوعي الايطالي لويجي لونغو .

ولد لويجي لونغو في ١٥ آذار عام ١٩٠٠ لعائلة فلاحية ايطالية في شمالي ايطاليا . وانطبعت فترة شبوبيته باهم احداث القرن العشرين وهي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي اثرت على مسيرته الكفاحية الثورية . وتحت تأثير ثورة اكتوبر وانتصارها بدأت تتشكل الخلايا الثورية . وفي كانون الثاني ١٩٢١ اشترك لويجي لونغو في اعمال المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي الايطالي الى جانب انطونيو غرامشي وبالميرو تولياتي وبهذا اصبح احد مؤسسي الحزب الشيوعي الايطالي . ومنذ عام ١٩٢٢ شارك لونغو وبنشاط في نضال الحزب نصف السري في حينه . وفي عام ١٩٢٦ ، في ظروف السرية التامة ، انتخب لونغو لعضوية اللجنة المركزية ، وفي عام ١٩٣١ انتخب لعضوية المكتب السياسي . وتسلم مراكز قيادية في الكومنترن والحركة الشبابية الشيوعية واظهر مقدرة تنظيمية رائعة .

لقد ناضل لونغو ضد الفاشية ليس فقط في ايطاليا بسبل وفي اسبانيا حين دافع الى جانب الاف المتطوعين الامميين عن الجمهورية الاسبانية وقاتل ضد الفاشية الفرنكوية . وكان المفوض السياسي



* لويجى لونغو *

للفرقة الاممية رقم ١٢ ثم اصبح المفتش العام للفرق الاممية المقاتلة دفاعا عن الجمهورية الاسبانية .

وفي السنوات ١٩٤٣ — ١٩٤٥ كان لونغو احد قادة حركة المقاومة في ايطاليا بوصفه القائد العام لفرق الانصار التي شكلها الحزب الشيوعي ونائب القائد العام لحركة المقاومة ضد الفاشية في ايطاليا .

وفي سنوات ما بعد الحرب اسهم لونغو الى جانب رفيقه بالميرو تولياتي بتحويل الحزب الشيوعي الايطالي الى حزب جماهيري قوي ومناضل في سبيل مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير ايطاليا الكادحة ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية . وفي عام ١٩٤٦ انتخب لونغو نائبا للسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، وفي عام ١٩٦٤ انتخب سكرتيرا عاما للحزب . ومنذ عام ١٩٧٢ احتل لونغو منصب رئيس الحزب الى ان توفي في ١٧ اكتوبر ١٩٨٠ .

سورية

تصفية اوكار « الاخوان المسلمين »

دمشق — اشارت الصحف السورية ، الاسبوع الماضي ، الى ان عملية تصفية اوكار « الاخوان المسلمين » الارهابية الرجعية دخلت مرحلتها النهائية .

ومن المعروف ان هجوم « الاخوان المسلمين » على مدرسة المدفعية في حلب ، قبل عام ونيف ، كان اشارة بدء حملة « الاخوان » العدوانية على النظام التقدمي في سورية . وقتل من جراء هذا الهجوم حوالي ٥٠ طالبا من هذه المدرسة الحربية . وبقي المركز الاساسي لنشاط هذه المنظمة في حلب .

هذا واحرق « الاخوان المسلمون » المحلات التجارية والمدارس وقاموا بتفجير القنابل واغتيال البعثيين والشيوعيين وممثلي المثقفين ورجال الدين الذين يؤيدون الحكومة .

ومنذ بداية انتشار نشاط «الاخوان المسلمين» الاجرامي اشارت الصحف السورية الى ان اعمالهم لا تمت للدين بصلة .

ويلاحظ كل مراقب موضوعي ان انتشار نشاطهم الاجرامي زامن محاولات الامبريالية جر سورية الى حلف « كامب ديفيد » العدواني .

هذا وتمت الان تصفية اوكار « الاخوان » بشكل تام تقريبا .

واستولت القوات السورية على كميات كبيرة من الاسلحة التي كانت بحوزة عصابات « الاخوان » ومن بينها بنادق امريكية ومسدسات اسبانية وايطالية ورشاشات اسرائيلية ومصرية وصواريخ صينية مضادة للدبابات وكمية كبيرة من المتفجرات من الانتاج الغربي . وهذا دليل كاف على ارتباط عصابات « الاخوان » بالقوى المعادية لسورية .

اقوال وافعال المرشح للرياسة

بقلم : يلينا سوبولوفا

الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية طريفة وتدعو للتامل . فالجمهوريون والدمقراطيون والمستقلون يسعون ، كل منهم وفق طريقته واسلوبه، الى الظهور بمظهر المحتشم والرزين على حساب الطرف الآخر ، والى الكشف عن اقنعة منافسه السياسى الديماغوغية . واذا كان هؤلاء يخوضون الصراع الانتخابي بشكل يشبه المهزلة فانما يقومون فعلا بتعرية ما يسمى بـ « الدمقراطية الامريكية » !!

ومهمة الجمهوريين الآن « تعرية » الرئيس الامريكي الحالى — المرشح للرياسة جيمى كارتر . فقبل اربعة اعوام اعطى جيمى كارتر الكثير من الوعود الا انه ، وفق احصاءات الحزب الجمهورى المنافس ، لم ينفذ مثنى وعد منها وهى من الوعود الاكثر اهمية .

قال كارتر عام ١٩٧٦ : « اذا ما اصبحت رئيسا فسوف تتقلص البطالة وسط الناس البالغين خلال ٤ سنوات لتصل الى ٣٪ » .

في عام ١٩٧٦ كان عدد العاطلين عن العمل ٧ ملايين انسان اما هذا





* جيمى كارتر *

الرقم فقد تقفز في عام ١٩٨٠ ليصل الى ١٢ مليون انسان وفق احصاءات النقابات العمالية . وقال كارتر ايضا : « سيتضاعف الانتاج والتشغيل دون ان يتضاعف التضخم » .

في عام ١٩٧٦ كان التضخم بنسبة ٥٫٨٪ وارتفعت هذه النسبة عام ١٩٨٠ لتصل الى ١٨٪ .

واضاف كارتر : «ستزداد نسبة الضرائب طردا مع زيادة مداخيل الاغنياء » . ولكن الضرائب المفروضة على الكادحين كانت تشكل ٥٦٪ في عام ١٩٧٦ من مجمل واردات خزينة الدولة الفدرالية . وستبلغ هذه الواردات عام ١٩٨٠ ال ٥٨٪ .

واكد كارتر في عام ١٩٧٦ : « سيزول زمن التمييز العنصري » بينما بلغ مستوى العاطلين عن العمل بين المواطنين السود ٣٠٪ . وهذه اكبر نسبة في السنوات الخمس الاخيرة .

واستطرد : « ان السياسة الخارجية ستقوم لا على اساس القوة العسكرية او الضغط الاقتصادى السياسى ، بل ستستمر الجهود الرامية الى تعزيز الروابط الودية مع روسيا » .

ولكنه [illegible] المحادثات المتعلقة [illegible] السلاح [illegible] معاهدة « سالت — ٢ » ويزداد الوجود العسكري الامريكي في جميع مناطق العالم ، في آسيا والشرق الاوسط وامريكا الجنوبية واوروبا ، وازداد عدد القوات العسكرية في وسط اوروبا خلال السنوات الاخيرة بستين الف جندي وضابط ، وفرض الحظر على توريد الحبوب للاتحاد السوفييتي وحاول فرض مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو على الدول الاخرى .

ثم ادعى كارتر : « ان حجم تجارة الاسلحة سيتقلص » الا ان قيمة صادرات الاسلحة الامريكية الى الخارج كانت ٥٫٩ مليار دولار عام ١٩٧٦ وبلغت ١٣٫٢٥ مليار دولار عام ١٩٧٩ .

واخيرا وليس آخرا قال كارتر آنذاك : « سيتم تقليص النفقات العسكرية بمقدار ٥ الى ٧ مليارات دولار » اما الواقع فيشير الى ان الميزانية العسكرية قد ازدادت من ٩٦ مليار دولار عام ١٩٧٦ الى ١٧١٫٥ دولار في ميزانية عام ١٩٨١ .

عن « انباء موسكو »



رفعت تـــرك وهبوعيل تـل أبيب يتربعـــان عـلى عرش كرة القدم !

*** رفعت يسجل كعادته ، كل اسبوع ، هدفـــين لفريقه للمرة الثالثة على التوالى ويفوز بالاعجاب والتقدير * بيتار تل ابيب المنتصر فى مباراته مـع بيسان يتقدم فرق الدرجة القطرية * شباب الطيبة وكفر قاسم يتقدمون فرقنا العربية فى الدرجة الثانية من حيث الانجازات والمواقـع ***

حيفا — لمعلق «الاتحاد» الرياضى — مستوى لعب جيد ونتائج مفاجئة وتسجيلات لاهداف كثيرة (٢١ هدفا) ، ستة منها سجلت فى لقاء القمة بين هبوعيل تل ابيب وبيتح تكفا . هذا هو حصاد جولة العاب الدورى الممتاز لكرة القدم التى جرت يوم السبت الماضى .

كمايشار الى غزارة التسجيل وكثرة الاهداف ، الامر الذى لم يكن فى الماضى غير البعيد ، حيث كثرت وسيطرت التعادلات السلبية .

ان ظاهرة اللعب المفتوح ، على ما يبدو ، واتباع اساليب الهجوم والتخلى عن طرق الدفاع ، هو سبب اللعب الجيد وغزارة الاهداف .

فعلى الرغم من التعادل الذى سجله فريق هبوعيل تل ابيب فى لقائه مع فريق هبوعيل بيتح تكفا (٣ : ٣) فانه واصل السير فى طليعة فرق الدورى الممتاز واصبح يتميز بلعبه الكروى ساطع الجمال والاتقان وباهدافه الكثيرة .

وعاد النجم اللامع رفعت ترك ، وللاسبوع الثالث على التوالى ، ليسجل هدفين لصالح فريقه وليكون اللاعب المركزى وصاحب الشهرة .

وصمد فى هذا اللقاء فريق هبوعيل بيتح تكفا وكان السباق فى تسجيل هدفه الاول وسعى الى تحقيق التعادل بعد ان دخلت مرماه ثلاثة اهداف من قبل هجوم هبوعيل تل ابيب .

وحقق مكابى نتانيا نصرا ساحقا على فريق مكابى يافا (٣ : صفر) ، الامر الذى اعاد لهذا الفريق اعتباره كبطل الدورى .

وتمكن فريق « هبوعيل يهود » من الحاق الهزيمة بفريق بئر السبع (١ : صفر) . وكسب فريق شمشون تل ابيب نصرا ، خارج ملعبه ، على فريق مكابى بيتح تكفا (٢ : ١) .

وكانت باقى النتائج كما يلى : ريشون لتسيون — مكابى تل ابيب (صفر : صفر) ، مكابى عيدار — كفار سابا (صفر : صفر) ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل القدس (١:١) .

الدرجة القطرية

وفى الدرجة القطرية اعتلى فريق بيتار تل ابيب عرش لائحة الدورى بعد ان عاد الى بيته منتصرا (٣ : صفر) على فريق هبوعيل بيسان .

وفى مباراة مكابى حيفا — هبوعيل حولون سجل تعادل مفاجىء (صفر : صفر) وانتصر هبوعيل اللد فى بيته على فريق الناصرة العليا بنتيجة (٢ : ١) .

اما باقى النتائج فى هذه الدرجة فكانت على النحو التالى : كريات شمونه — هبوعيل الخضيرة (٢ : ١) ، هبوعيل عكا — هبوعيل بيت شيمش (٢ : ١) ، مكابى هرتسليا — مكابى يفنه (١ : ١) ، هكواح — هبوعيل طبريا (٢ : صفر) ، بيتار القدس — بيتار الرملة (١ : صفر) .

فرقنا العربية ..

● شفاعمرو — من عمر حمدى —

التقى فريق ابناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضى ، مع فريق هبوعيل نتانيا على ملعب كريات يام . ولم يشترك نجم الفريق زاهى ارملى بسبب قرار الاتحاد العام لكرة القدم بتوقيفه عن اللعب لمباراتين !

بدات المباراة حماسية من قبل الفريقين وسجل فريق هبوعيل نتانيا الهدف الاول لصالحه فى الدقائق الاولى من المباراة .

واخذ فريق ابناء شفاعمرو يركز هجماته على مرمى هبوعيل نتانيا ، ولكن دون جدوى . وانتهى الشوط الاول بنتيجة (١ : صفر) لصالح نتانيا .

ونزل فريق شفاعمرو ، فى الشوط الثانى ، بحماس واخذ يركز ، مرة اخرى هجماته على مرمى نتانيا . وانتهت المباراة بنتيجة (١ : صفر) لصالح نتانيا .

اما فريق « الاتحاد » الشفاعمرى فلم يلعب مباراته بسبب عدم حضور الفريق الاخر ، مكابى كرمئيل !



● احدى لقطات رفعت ترك ●

● الرامة — من عزات سلامة —

ضمن الدرجة الثانية وعلى ملعب الرامة التقى فريق هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل شباب الرامة وكانت النتيجة تعادل (صفر : صفر) وبذلك غنم كل من الفريقين نقطة واحدة .

وللاسف الشديد جرت عند نهاية المباراة مشاجرة بين بعض الافراد من جمهور الرامة مع احد افراد جمهور فريق عكا ! وكلنا امل ان لا تتكرر مثل هذه المشاغبات على ملاعبنا لكى نحافظ على الروح الرياضية العالية والسمعة الطيبة .

● الطيبة — من عبد القادر ظاهر —

« من نصر الى نصر اخر » ، هذا هو شعار شباب الطيبة فى مسيرتهم الموفقة فى هذا الموسم وعلى الرغم من اجراء جميع المباريات بعيدا عن ملعبهم حتى الان .

وصل يوم السبت الماضى ، فريق شباب الطيبة وجمهورهم الى كريات يام واجروا مباراتهم مع فريق هبوعيل المحلى .

وحقق الشباب فى هذه المباراة ، التى دامت ٦٦ دقيقة فقط ، نصرا لامعا بثلاثة اهداف . ولو استمرت المباراة حتى نهايتها القانونية لجاء النصر اعلى بكثير . ولكن فريق هبوعيل كريات يام لم يصمد امام شباب الطيبة لا بلعبه ولا باعصابه . وبعد ان اخترقت مرماه ثلاثة اهداف جميلة اهتزت اعصاب افراده وبداوا بتصرفات هستيرية غير رياضية مما اضطر الحكم الى ايقاف المباراة . ومن المؤكد ان تحسب النتيجة كاملة لصالح الطيبة من قبل لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم .

وسجل اهداف الطيبة اللاعب الناشىء سامى عثمان ووليد تلى ومحمود عبد القادر .

وعاد شباب الطيبة الى بلدهم راضين من مكسبهم ليستعدوا لمباراتهم القادمة وليستضيفوا فيها الفريق العربى مكابى الفريديس .

ومن الجدير بالذكر ان شباب الطيبة يحتلون الان المرتبة الاولى فى منطقتهم ورصيدهم ٧ نقاط من اصل ٨ نقاط .

● مجد الكروم — من حسن صغير —

التقى على ملعب تسور شلوم فريق هبوعيل خلة الشريف من طمرة مع فريق هبوعيل احمد مجد الكروم . وسجل فى الدقيقة ٣٠ لاعب فريق خلة الشريف الهدف الاول . وبعد مرور ١٠ دقائق سجل اللاعب رشدى علوان هدف التعادل لفريق مجد الكروم .

وظهر فى الشوط الثانى تفوق مجد الكروم . واحرز فى الدقيقة ٥٠ اللاعب احمد غانم الهدف الثانى وفى الدقيقة ٦٥ سجل اللاعب على سليم مناع الهدف الثالث لمجد الكروم . ويعود على سليم فى الدقيقة ٧٠ ليسجل الهدف الرابع . وتنتهى المباراة بفوز هبوعيل احمد مجد الكروم (٤ : ١) ، وامتاز بلعبهما الجميل اللاعبان جمال كنعان ورشدى علوان من مجد الكروم .

نتائج فرقنا العربية فى الدرجة الثانية

هبوعيل دالية الكرمل — هبوعيل نحليئيل ١ : صفر

هبوعيل كفر قاسم — مكابى هشكما ٢ : ١

هبوعيل الطيبة — هبوعيل كريات يام ٣ : صفر .

هبوعيل الرامة — هبوعيل شباب عكا صفر : صفر .

مكابى الفريديس — هبوعيل كفر قرع ٤ : ٤ .

هبوعيل الطيرة — غانى هتكفا صفر : صفر .

هبوعيل العفولة — هبوعيل ام الفحم ١ : صفر

هبوعيل اور يهودا — هبوعيل جلجولية ١ : صفر .

اتحاد شباب يافا — كفار شليم ١ : صفر .

هبوعيل معلوت — هبوعيل المكر ٥ : ٢ .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل تل ابيب	١١
٢ — مكابى نتانيا	٩
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٩
٤ — شمشون تل ابيب	٩
٥ — هبوعيل بئر السبع	٩
٦ — هبوعيل يهود	٨
٧ — مكابى بيتح تكفا	٧
٨ — هبوعيل كفار سابا	٧
٩ — مكابى تل ابيب	٧
١٠ — مكابى يافا	٧
١١ — رمات عميدار	٦
١٢ — ريشون لتسيون	٥
١٣ — بنى يهودا	٥
١٤ — هبوعيل القدس	٥
١٥ — هبوعيل حيفا	٥
١٦ — رمات غان	٣

الدرجة القطرية

١ — بيتار تل ابيب	١١
٢ — مكابى حيفا	١١
٣ — هبوعيل اللد	١١
٤ — بيتار القدس	١٠
٥ — هكوح رمات غان	٩
٦ — هبوعيل كريات شمونه	٧
٧ — هبوعيل عكا	٧
٨ — مكابى هرتسليا	٧
٩ — مكابى يفنه	٦
١٠ — هبوعيل طبريا	٦
١١ — بيتار الرملة	٥
١٢ — هبوعيل بيسان	٥
١٣ — هبوعيل حولون	٥
١٤ — الناصرة العليا	٥
١٥ — بيت شيمش	٤
١٦ — هبوعيل الخضيرة	٣

الدرجة الاولى — شمال

١ — اخاء شباب الناصرة	٧
٢ — بيتار نتانيا	٧
٣ — رمات هشرون	٥
٤ — هبوعيل تل حنان	٥
٥ — طيرة الكرمل	٥
٦ — كريات آتا	٥
٧ — مكابى الخضيرة	٥
٨ — هبوعيل رعننا	٤
٩ — هبوعيل نتانيا	٤
١٠ — مكابى اور عقيبا	٣
١١ — هبوعيل نهاريا	٢
١٢ — ابناء شفاعمرو	٢
١٣ — جبعات اولغا	٢
١٤ — هبوعيل انكيم	صفر

الدرجة الثانية

شمال ا

١ — المجدل	٨
٢ — مكابى العفولة	٧
٣ — معلوت	٥
٤ — كريات بيالك	٥
٥ — هبوعيل صفد	٥
٦ — بنى حتصور	٤
٧ — مكابى عكا	٤
٨ — هبوعيل المكر	٤
٩ — نفيه شأنان	٣
١٠ — كفر كما	٣
١١ — مكابى الناصرة	٣
١٢ — شباب الرامة	٢
١٣ — شباب عكا	٢
١٤ — كريات شمونه	١

شمال ب

١ — بيتار حيفا	٧
٢ — هبوعيل العفولة	٦
٣ — كفر قرع	٦
٤ — قبعات حابيم	٦
٥ — هبوعيل الطيبة	٥
٦ — دالية الكرمل	٥
٧ — هبوعيل نحليئيل	٤
٨ — هتسمير حيفا	٤
٩ — هبوعيل كريات يام	٣
١٠ — مكابى الفريديس	٣
١١ — بيتار بنيامينا	٢
١٢ — علياه كفر سابا	١
١٣ — ام الفحم	١
١٤ — سولم	١

جنوب ا

١ — هبوعيل ازور	٧
٢ — اور يهودا	٦
٣ — كفر قاسم	٦
٤ — تسفريريم حولون	٥
٥ — كريات شلوم	٥
٦ — الطيرة	٥
٧ — شباب يافا	٥
٨ — جلجولية	٣
٩ — رمات هشيكما	٣
١٠ — غنى تكفا	٣
١١ — كفار شليم	٣
١٢ — مكابى الرملة	٣
١٣ — بيتار هرتسليا	١
١٤ — محنى يهودا	١

يوم رياضى حافل فى مجد الكروم

مجد الكروم — من حسن صغير —

اقام المركز الرياضى بمبادرة المجلس المحلى ، الثلاثاء الماضى ، يوما رياضيا تخللته المسابقات والالعاب الرياضية المختلفة .

وكانت اهم النتائج كما يلى :

١ — ركض ١٠٠ متر فاز بها فرج شعبان .

٢ — ركض ٤٠٠ متر فاز بها احمد الشيخ .

٣ — ركض ١٠٠٠ متر ، وفاز خليل صغير .

٤ — ركض حول القرية ، وفاز محمد كاظم بشير .

٥ — سباق دراجات ، وفاز ابراهيم ذيب .

كما وجرى عرض للجمباز شارك فيه اطفال القرية بقيادة مدرب الجمباز عبد الوهاب سرحان .

والتقى فى ختام الاحتفالات فريق مجد الكروم مع هبوعيل عيلبون فى كرة الطائرة وفاز فريق عيلبون بثلاث جولات مقابل لا شىء .

ليس الهند فقط ..

نيودلهى — عقد فى اوائل هذا الشهر مؤتمر دولى للدول المشاركة فى العاب « شعوب اسيا » — آسياده — التى ستجرى سنة ١٩٨٢ فى الهند .

هذا ولم تدع اسرائيل للمشاركة فى هذا المؤتمر . ويشير المراقبون الى ان عدم دعوة اسرائيل هو تعبير اولى عن مقاطعة الهند لاسرائيل («يديعوت احرونوت» ١٠/٢٢) .

ويتضح من هذا ان بلدان وشعوب اسيا ترفض مشاركة اسرائيل بهذه الالعاب بسبب عدوانية حكامها واحتلالهم المستمر وتنكرهم لحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وزارة المعـــارف — بقيـــة

الخروج من مصر (من اعمال موسيقية شتى) : والتراتيم الدينية التى كتبها الموسيقيون الكلاسيكيون .

*** ابو حصيرة من تحت الطاولة وبيغن وهامر من فوقهـا ***

الا تكفى كل المحفزات المعنوية هذه؟ اهناك حاجة لذكر المحفز الابدى — المال ؟ او ان المال يمنح للمستوطنات بكل بساطة وبشكل رسمى بحمل الروح الوطنية ولا يتعرض لاى خطر — وليس كما هو الامر مع ابو حصيرة ؟

قد يكون مونولوج يوناتان فيتشيم ، بطل « اوبرا ذات ثلاثة قروش » لبريخت معبرا ويكشف عما يجرى حولنا : ما هى المستوطنة الكاذبة ازاء الاستيطان الحقيقى ؟ ما هى الرشوة امام « المحفزات » والميزانيات القانونية ؟ ماذا تعنى السيطرة على وظائف تدر الزيدة ازاء السيطرة على مناطق جديدة من الاراضى ؟

(عن الشقيقة «زوهديرخ»)

* تضم هذه المجموعة كلا من : اوفيرا ، ايلات ، ايلون موريه ، ارئيل ، بيت ايل ، بيت ايل — ب ، بوسان ، بنى يهودا ، دوتان ، حتصور ، يتئيل ، يروحام ، كوخاب هشاهر ، ، المجدل ، المطلة ، مخمياه معليه افرايم ، معليه نفتالى ، معليه شومرون ، معلوت ، متسبيه ريمون، مركز هسفيت ، نفى تسوفه ، سنور ، عاره ، كفر قدوم ، كتسرين ، قريات شمونه ، ريمونيم ، قرنى شومرون ، رمات يشاى ، شبى شومرون ، شيلاه، شلومى ، شواح ، تكواع .

** زئيف جابوتنسكى هو الاب الروحى لحركة حيروت الصهيونية المتطرفة التى يتزعمها اليوم مناحيم بيغن وتقوم بتمثيل مصالح البرجوازية الكبيرة والاحتكارات الامبريالية مباشرة .

مــلاكمو عكــا يفوزون بالمرتبـة الاولى فى مباريـات « تسور شلوم » التحضيريــة

عكا — من زياد موسى —

جرت يوم الاربعاء الماضى ١٠/٢٢ مباراة فى الملاكمة فى تسور شلوم تحضيرا لبطولة اسرائيل التى ستجرى فى الشهر القادم . واشتركت فى المباراة فرق من عكا وبيسان والجديدة وتسور شلوم وكفار اتار وعسفيا .

وكانت النتائج كما يلى :

● توفيق حسون — وزن ٦٤ كيلو غراما — مع لاعب من تسور شلوم — تعادل .

● مظهر هوارى ، بطل اسرائيل للفتيان من عكا — وزن ٤٧ كيلو غراما — مع لاعب من بيسان — تعادل .

● فاز البطل الدولى اديب نسناس من عكا — وزن ٥٦ كيلو غراما — على لاعب من تسور شالوم . وفاز بالنقاط كذلك .

● حسن ميعارى من عكا — ٦٥ كيلو غراما — مع لاعب من عسفيا — تعادل .

● تغلب ياسر عماش من عكا — وزن ٣٩ كيلو غراما — على منافسه من تسور شالوم .

● فاز خالد حتحوت من عكا على حمادى رباح من الجديدة .

● تعادل محمد سطيلى من عكا — وزن ٨١ كيلو غراما — مع لاعب من بيسان .

● تعادل على ترشحانى من عكا — ٦٥ كيلو غراما — مع موكيد خالدى من عكا .

● تعادل محمد بكر من عكا — وزن ٧٦ كيلو غراما — مع لاعب من بيسان. وعلى الرغم من ان محمد بكر القى منافسه ارضا ، الا ان حكم المباراة اعطى نتيجة تعادل !

● تعادل مازن قربى من عكا — وزن ٥٨ كيلو غراما — مع لاعب من كفار اتا .

● وفاز صبحى دمج — وزن ٣٢ كيلو غراما — على لاعب من تسور شلوم وبالنقاط . وتغلب نسامى رباح — ٤٨ كيلو غراما — من جديدة على منافسه اهرون شفيلى من عكا .

وجمع فريق عكا ١٥ نقطة وفاز بالمرتبة الاولى . وحاز فريق تسور شلوم على المرتبة الثانية وفريق جديدة على المرتبة الثالثة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مدرب الفريق العكى محمود ترشحانى يبذل الجهود الجبارة لتحضير فريقه لبطولة اسرائيل فى الملاكمة .

نـصـر يتلـو نصـرا لفريـق الوحدة النـاصرى يحـرزه الـلاعـب عـزمـى نـصـار

الناصرة — من عصام مجلى —

نزل فريق الوحدة النصراوى الى ارض الملعب بامل الفوز فى مباراته مع فريق اور عكيبا .

وابتدات المباراة بتركيز تام من قبل الفريق الناصرى الذى لعب حسب خطة هجومية — دفاعية منسقة .

فى الدقيقة الثالثة من المباراة يمرر محمد زعبى ، قلب الوسط ، كرة جميلة بين دفاع اور عكيبا فتصل الى سهيل بلال ، لاعب دفاع الناصرة وعلى الرغم من وجوده امام المرمى الا انه لم يتمكن من تحويل الكرة الى هدف .

واستمرت المباراة بهجمات سريعة مثيرة من قبل الفريقين كادت ان تغير النتيجة لصالح الفريق الخصم ، الا ان جميل زعاتره ، حامى المرمى ، تمكن من الدفاع عن مرماه وابقائه نظيفا ، على الرغم من الهجمات المكثفة عليه . ولم تتمكن من هذا الحارس اية ضربة ، حتى الان ، ومنذ افتتاح الموسم الكروى .

فى الدقيقة ٢٥ ، رجعة من سهيل بلال الى الجانب الاخر .. وضربة جزاء لصالح الناصرة .. اسامة خورى يرفع الكرة الى عبد زرعيني .. عبد يمررها الى عزمى نصار الذى يبعد ١٦ مترا عن مرمى الخصم ، وينجح عزمى ، وبضربة قوية ، من احراز الهدف الاول ، اى هدفه الشخصى الخامس حتى الان .

واتسم الشوط الثانى بالخشونة والسرعة وضاعت هجمات الناصرة هباء وتمكن حامى مرمى فريق الناصرة الممتاز ودفاعه المتماسك من صد هجمات الخصم .

وقام المدرب نبيل برانسى باحداث تغييرين كى يحافظ الدفاع على النتيجة، ودخل اللاعب ناصر ابو احمد مكان عبد زرعيني وفرحان راشد مكان محمد ناجى . وفى الدقيقة ٨٧ تضاعفت النتيجة .. عزمى نصار ينطلق بالكرة الى زاوية المرمى اليسرى ومن هناك يحرز الهدف الثانى لصالح الناصرة .

وتجدر الاشارة الى امتياز حامى مرمى الناصرة ، جميل زعاتره ، وتألقه ومحافظته على مرماه نظيفا .

الحـزب الشيـوعى الاسـرائيلى — لجنــة منطقــة المثلــث

مؤتمــر المنطقــة الثــامن

يفتتح الساعة ٥٫٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٨٠/١١/٧ فى قاعة نادى الحزب فى ام الفحم (يستمر انعقاد المؤتمر للمندوبين لليوم الثانى — السبت ٨٠/١١/٨) .

برنامج الافتتاح :

- ■ كلمة المنطقة — عبد الحميد ابو عيطة .
- ■ كلمة اللجنة المركزية للحزب — النائب توفيق طوبى .
- ■ تحية وفد الحزب الاشتراكى الالمانى الموحد (المانيا الدمقراطية) .
- ■ تحيات : الشبيبة الشيوعية — النساء الدمقراطيات — ابناء الكادحين — مناطق الحزب الشقيقة — ضيوف وشخصيات اجتماعية .
- ■ برنامج فنى باشتراك فرق فروع الشبيبة الشيوعية وغيرها ..

الحـزب الشيوعى الاسرائيلى

نشاطات * محاضرات * اجتماعات

■ قطاع الخط — تستمر الدورة التثقيفية التى بدات يوم الاثنين ١٠/٢٧ .

برنامج الدورة :

— الاثنين ١١/٣ : الشيوعيون والعمل فى النقابات . المحاضر : سليم القاسم .

— الاثنين ١١/١٠ : الاشتراكية اليمينية وايديولوجية حزب العمل . المحاضر : سالم جبران .

— الاثنين ١١/١٧ : دروس نظرية وتطبيقية فى تجربة الجماهير العربية. المحاضر : زاهى كركبى .

تعقد المحاضرات الساعة ٦٫٠٠ مساء فى قاعة « بيت الصداقة » .

■ الرملة — محاضرة سياسية حول « الاوضاع الراهنة » يقدمها الرفيق سالم جبران . اليوم الثلاثاء ٨٠/١٠/٢٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى الحزب .

■ بين ماهل : الخميس ٨٠/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « حزبنا فى المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام » فى منزل الرفيق محمد نامل حبيب الله . المحاضر : غسان حبيب .

■ طرعان : السبت ٨٠/١١/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الماركسية اللينينية — نظريتنا العلمية الثورية » فى منزل الرفيق سعيد بدر . المحاضر : غسان حبيب .

■ نطاع البطوف : دورة دراسية تعقد فى نادي الحزب فى سخنين ايام ١ — ٣ — ٥ — ٦ — ٨٠/١١/٨ .

برنامج الدورة :

— الاحد ٨٠/١١/١ : « الاشتراكية اليمينية وايديولوجية حزب العمل الاسرائيلي » . المحاضر : سالم جبران .

— الاثنين ٨٠/١١/٣ : « دروس نظرية من تجربة جماهيرنا العربية » . المحاضر : اميل توما .

— الاربعاء ٨٠/١١/٥ : « موقف حزبنا من حل القضية القومية فى فلسطين » . المحاضر : اميل حبيبي .

— الخميس ٨٠/١١/٦ : « الشيوعيون والعمل النقابي وتجربة عملنا فى الهستدروت » . المحاضر : سليم القاسم .

— السبت ٨٠/١١/٨ : محاضرة على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية . المحاضر : زاهي كركبي (تعقد هذه المحاضرة الساعة ١٠٫٠٠ صباحا فى نادي الحزب فى دير حنا) .

■ نادي « الاخوة » الثقـافي — حيفـا

يدعو لحضور الاجتماع الشعبي حول « لقا السلام » فى صوفيا يوم الاحد ١٩٨٠/١١/٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء فى قاعة النادي — جادة بن غوريون ٣٩ .

يتكلم : النائبان توفيق طوبي وشارلي بيطون .

■ بيت الصداقة — الناصرة

يوم الجمعة ٨٠/١٠/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء يعقد فى «بيت الصداقة» فى الناصرة بمناسبة افتتاح العام الدراسي فى الجامعات ندوة حول « الطلاب الجامعيين العرب — دورهم ومشاكلهم » باشتراك : محمد بركة (جامعة تل ابيب) — جواد بولس (جامعة القدس) — شبلي نصري (جامعة حيفا) — محمد عمري (التخنيون) — اندريه دراونين (حركة « كامبوس » اليهودية العربية) — يدير الندوة : سميح غنادري .

رابطـة الجامعيـين فى النـاصرة

* نـدوة لذكرى ابى سـلمى *

تعقد يوم الخميس ٣٠—١٠—٨٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى قاعة المركز الثقافى البلدى . باشتراك الدكتور اميل توما — الشاعر مؤيد ابراهيم — الشاعر حنا ابو حنا — الشاعر جمال قعوار — الشاعر سالم جبران — الاستاذ رزق زعبى .

● الدعـوة عـامة ●

اورط اسرائيل



جهاز التعليم للكبار فى قرية الرامة

التسجيل مستمر لدورة ادارة الحسابات والطباعة .

للتفاصيل وللتسجيل: السيد يوسف نجم — الرامة

حدث فى البلاد

* بلا قومية ولا دين *

● ولد لرغليت وعاموس شينمار منذ فترة وجيزة ، طفلتهما البكر ، ولدى كتابة شهادة الميلاد طالبا أن تسجل القومية ، فى المكان المحدد لذلك ، — «عبرية» وفى المكان المحدد لنوع الدين — « بلا دين » .

وبعد نقاش طويل وافق الموظفون فى المستشفى على تنفيذ طلب الوالدين ، ووقعوا الاوراق اللازمة ولكن حين وصلت الشهادة الى البيت ، اتضح ان ما سجل هو ان الطفلة « يهودية » فى القومية والدين ، اى على خلاف رغبتهما .

وازاء عدم تمكن هذين المواطنين من اقناع موظفى المستشفى التجآ الى محكمة العدل العليا . وهناك تحقق لهما نصف طلبهما . فقد ايدت المحكمة حقهما فى عدم فرض الدين على الطفلة وبان تكون بلا ديانة . اما فى موضوع القومية فقد اضطر الاهل للتوجه الى المحكمة المركزية فى تل ابيب .

ومن جديد ، عادت عائلة شينمار وطالبت بان تعتبر الفتاة « عبرية » لا « يهودية » ، او ان لا يكتب شىء .

وقرر القاضى ان «العبرية» و «اليهودية» هما كلمتان لمعنى واحد ولكن يفضل تسجيل «اليهودية» لمنع الخلط . اما وان للاهل الحق الاول فى الاختيار عن اطفالهم ، فقد وافقت المحكمة ان يسجل الطفلة بانها « بلا قومية » .

* فضيحـة سوروكا *

● « سوروكا » ، مستشفى بئر السبع الوحيد ، كان فى فترة عيد الاضحى نصف مشلول .

والسبب ان المستشفى لم يستطع تزويد الاطباء والممرضين بالاقمشة والملابس المطهرة الضرورية لاجراء العمليات . فهو يعتمد على مغسل موجود فى القدس يعمل فيه عمال عرب من القدس المحتلة . ويقوم المغسل بغسل الخرق المستعملة فى الجراحة ، ويعيدها الى بئر السبع للاستعمال من جديد .

ولكن العمال لم يحضروا فى ايام العيد ، فوجد المستشفى نفسه عاجزا عن العمل ، فتاجل عدد كبير من العمليات وحوفظ على القماش النقى الموجود لحالات الطوارىء التى تستدعى عمليات فورية ، كحوادث الطرق مثلا .

ويقدر المسؤولون فى المستشفى الخسارة الناجمة من هذا الشلل بملايين الشواقل . اما الاطباء فيقولون انها « فضيحة » .

* زانيات مصر — زانيات اسرائيل ١ — صفر *

● زانيات حيفا وتل ابيب يحاولن استعادة توازنهن بعد الصدمة التى تلقينها من بحارة حاملة الطائرات الامريكية « كنيدى » ، التى حلت على حيفا لبضعة ايام ثم غادرتها . تجار السموم ايضا ، الذين عقدوا آمالا كبارا ، هم الاخرون لم تكن صدمتهم بسيطة .

والقضية ، كما يتضح ، هو ان الملاحين الامريكان وصلوا الى حيفا بعد زيارة دامت اربعة ايام فى الاسكندرية ، وهناك وجدوا ما اشبعهم من النساء والسموم .

واخبرنى ضابط الثقيله فى احد بارات شارع الاستقلال يشرب البيرة : « لقد وصل البحارة الى الاسكندرية « جائعين » بعد ان قضوا وقتا طويلا فى البحر . وصلوها تواقين للنساء وللقضاء فترة على شاطىء البحر . اما المدمنون على المخدرات فكانوا يتجوعون الى السموم .

لقد اشبعوا انفسهم فى الاسكندرية وهم يفتشون هنا عن الاماكن الجميلة » .

(طبق الاصل عن جريدة « كول حيفا » — ١٠/٢٤) .



بحار امريكى ومجندتان اسرائيليتان فى شوارع حيفا ..
وهكذا فليكن التنسيق الاستراتيجى !

مهرجان الصحافة الشيوعية يجمع الألـــوف حـــول منـــابـــر الصمـــود ورايـــات الكفـــاح!

* ماير فلنر : من يريد معرفة المخرج من مآزق بلادنا فليقرأ الصحافة الشيوعية * اميل حبيبي : الصحافة الشيوعية اسهمت بشكل كبير في تغذية مسيرة النضال ضد الثالوث الدنس : الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية * يهودا اونغر : ١٥ عاما من المشاركة الفعالة في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة * تحيات من الصحف الشقيقة في المناطق المحتلة *

غابة وادي عارة — لمندوبنا الخاص — باشتراك الالوف من قراء الصحافة الشيوعية وموزعيها ومحرريها وقادة الحزب والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية وممثلي السفارة الرومانية ومندوبي القوى الوطنية في المناطق المحتلة عقد ، يوم السبت الماضي ، مهرجان الصحافة الشيوعية في غابة وادي عارة ، قرب قرية كفر قرع المثلثية .

...

كان المهرجان اطارا جمع تحت كنفه الالوف واعطى زخما جديدا للالتحام الكفاحي بين جماهير الشعب ومنابره النضالية وكان مسرحا لمعارض رسوم وكتب تثقيفية وبرامج فنية متنوعة ، ... الفرقة الموسيقية ، الفرقة المطلقة الشبيبة الشيوعية في عكا ؛ لاستقبال رئاسة المهرجان التي تالفت من اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب واعضاء هيئات تحرير جميع الصحف والمجلات الشيوعية وسكرتير المنطقة المضيفة — منطقة ...

... نظم مجلي ، المحرر في « الاتحاد » وروني ، على الغناء والاناشيد الثورية والتمثيل والبانتوميم (التمثيل الصامت) والقراءات والدبكة الشعبية .

الافتتاح

في تمام الساعة ١٠،٣٠ اصطفت ...

حبيبي ، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير « الاتحاد » ، كلمة بداها بنقل تحية الكاتب المصري التقدمي جمال الغيطاني وقادة حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري ، التي حمله اياها الكاتب الغيطاني في اثناء لقائهما خلال ندوة روما .

سفر الى احد الاقطار الاشتراكية وفازت منطقة الناصرة للحزب بالجائزة الاولى في توزيع الصحف وحصلت على درع الصحافة من الفائز السابق ، منطقة عكا . كذلك وزعت جوائز رمزية على عدد من الرفاق المبرزين في توزيع الصحف الشيوعية .

...

الرفيق الدكتور اميل توما ورئيس تحرير « الغد » ، الرفيق احمد سعد . واختتم اللقاء سليم ابو الشيخ ، سكرتير فرع الناصرة التنظيمي . وتكلم الرفيقان توما وسعد عن دور الصحافة الشيوعية والاوضاع السياسية الدولية وفي المنطقة والبلاد .

... « الكاتب » المقدسيين (اقرأ التحيات على مكان اخر من هذه الصفحة) .

واورد عضو اللجنة المركزية ، الرفيق منشه خليفه ، نتائج المسابقة الاشتراكية في توزيع الصحف الشيوعية والتي بحسبها فاز الرفيقان صبحي سروجي — الناصرة — ومالكه ليرخ — حيفا — بالجائزة الاولى وهي تذكرتا ...

... السوفييتي بمناسبة وبغير مناسبة . كذلك اعلن استنكار المهرجان لقرار طرد القواسمي وملحم وطالب بابقائهما في وطنهما كما ارسل التحية الى رافض الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة ، فادي الغازي ، الذي يقبع في السجن بسبب موقفه هذا .

ثم القى الكاتب الرفيق اميل ...

الاوامر في غزوة الليطاني : لا تاخذوا اسرى

جائزة أخرى لتشجيع قتل العرب

* رئيس اركان الجيش يعيد رتبة كولونيل •• لقاتل الاسير العربي ، آريه سديه ، بعد منحه « جوائز » اخرى سابقة * بنتو ايضا اصبح موظفا كبيرا في وزارة شارون ! *

حيفا — مكتب «الاتحاد» — كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاول الاحد ، عن خطوة اخرى قام بها رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، في مجال تخفيف الحكم عن آريه سديه الضابط الذي اشتهر بقتله اسرا عربيا (قتل الاسرى محظور وفق القوانين الدولية والاعراف الانسانية) خلال غزوة الجيش الاسرائيلي لاراضي لبنان قبل عامين .

...

رئيس الاركان خفف هذه العقوبة الى سنتين ونصف السنة سجن واعاد له رتبته .

وفي الاشهر الاخيرة تسلم اريه سديه وظيفة عسكرية هامة وهو ما زال مسجونا . فكان يخرج في الصباح من السجن ويتوجه الى ...

وكانت محكمة عسكرية خاصة قد حكمت على اريه سديه في اعقاب جريمته البشعة بالسجن لمدة خمس سنوات وتنزيل رتبته من كولونيل الى جندي عادي (نفر) . لكن ...

... في الجيش والحكومة والكنيست لاجل اطلاق سراح زوجها . وقد اعتمدت في نشاطها على ايمانها — كما تقول — بان زوجها غير مذنب . فقد نفذ الاوامر التي اعطيت له بكل حذافيرها . وهذه الاوامر قالت بوضوح : يجب الا تاخذوا اسرى !

وهكذا .. ماذا تعني هذه الاوامر . في حالة وجود اسرى ؟ ايمكن ان تعني شيئا اخر غير القتل ؟!

ليست الجائزة الاولى

...

الأوامر الاجرامية

...

وزير الزراعة ، اريك شارون ، موظفا كبيرا في وزارته !

واخيرا .. فهل يمكن تسمية هذه الجوائز بغير اسمها .. جوائز لتشجيع قتل العرب ؟!

محكمة حيفا المركزيــة تتـــاصر اليمين الفــاشي بمنع حريــة التعبير في الجامعــة

* المحكمة تمنع الطلاب العرب في جامعة حيفا من اي نشاط سياسي او ثقافي او اجتماعي * طلابنا : اذا كانت الفاشية في اسرائيل قد اصبحت قانونا فمواجهتها تصبـــح واجـــب الساعـــة *

حيفا — لمراسلنا — اصدرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الجمعة الماضي امرا يقضي بمنع الطلاب العرب في جامعة حيفا من عقد الاجتماعات السياسية والقيام باي نشاط اجتماعي — ثقافي داخل الجامعة دون موافقة منظمة الطلاب العامة في الجامعة !!

وجاء هذا الامر التعسفي ... قادة الطلاب العرب ، وكما جاء ...

خارج الجامعة والقيام بنشاط سياسي بينما تمنع المحكمة الطلاب العرب في الجامعة من القيام باية نشاطات سياسية ؟

ويشتم من قرار المحكمة انه جاء ليمنع اي نشاط معاد للفاشية ...

حذرت من ان رضوخ الادارة لعنف الفاشية واليمين المتطرف لن يمس الطلاب العرب فقط ، بل وسيكبل ايدي ادارة الجامعة وسيكلفها ثمنا باهظا .

وردا على ما جاء في قرار المحكمة من انه بامكان المدعى عليهم (قادة الطلاب العرب) ان يتخلصوا من هذا المنع اذا اعلنوا عن انسحابهم من عضوية منظمة الطلاب العامة صرح ناطق باسم لجنة الطلاب العرب في حيفا لمراسلنا قائلا بان قرار الانسحاب او البقاء في المنظمة هو قرار يخص ...

...

على النضال العنيد ضد هذا القرار بالطرق النضالية والسياسية المتوفرة . واذا كانت الفاشية في اسرائيل قد اصبحت قانونا فمواجهتها في كل موقع تصبح واجب الساعة بالنسبة لنا .

من التحيات الى مهرجان الصحافة الشيوعية

« يطيب لنا ايها الاعزاء في عيد الصحافة الشيوعية ان نتوجه لكم بالتهنئة القلبية والاعتزاز بهذه الشجرة المباركة المتعددة الاغصان والموحدة الجذر الضارب عميقا في الارض والحقيقة والتاريخ .

وما نظن احدا يستطيع نفي افكار العطاء الثوري الخصب لصحافتكم الشيوعية . وفي بلادنا المحتلة كانت « الاتحاد » وشقيقاتها دفقة الامل الاولى بعد ان هبط ظلام الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ . ولانها كذلك منعت بمراسيم عسكرية من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة ودخل السجون ، بسبب حيازتها ، العديد من المواطنين الفلسطينيين . وبالرغم من ذلك وايضا بسبب ذلك ظل قراء « الاتحاد » وشقيقاتها يتزايدون في الارض المحتلة يعلمون منها ويتعلمون ليعززوا من كل ذلك ممارسات ومواقف كانت على الدوام عنوان حياة الشيوعيين وهدفهم في كل الاقطار والظروف » .

هيئتا تحرير « الوطن » و « كفاح العمال »

* * *

« كنا نتمنى ان نشارككم احتفالاتكم وراية الاستقلال ترفرف فوق ربوعنا المحتلة ، لكن واقع الاحتلال والاضطهاد لم يكن ولن يكون في يوم من الايام حائلا دوننا والتعبير عن تضامننا الكامل وتقديرنا العميق لمواقفكم المبدئية وتضامنكم مع نضال شعبنا ضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي والضم والتوسع والاستيطان الكولونيالي ومن اجل الاستقلال الوطني » .

« لقد اثبتت صحافتكم الشيوعية ، الاتحاد وزو هديرخ والجديد والغد والدرب .. الخ ، انها الصوت الثابر الذي يضع البديل لسياسة الحرب والعدوان والتوسع ويشير الى الطريق لاحلال السلام العادل والثابت والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م . ت . ف . ممثله الشرعي والوحيد . ولهذا فقد استحقت بجدارة تقدير واحترام جماهيرنا وجميع الشعوب » .

رئيس وهيئة تحرير « الطليعة »

* * *

« ان اسرة تحرير مجلة « الكاتب » وهي تبعث لكم ...

... والاضطهاد في عالمنا الواسع . اننا نثمن تثمينا عاليا دفاعكم المستمر عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه . ونضالكم الحازم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية هو دليل قاطع على النهج المبدئي الثابت لصحافتكم التقدمية » .

اسرة تحرير مجلة « الكاتب »

أهالي عبلين يتصدون لاهمال وزارة المعارف

* سنواصل الاضراب الى ان تحل القضية جذريا *

عبلين — لمراسلنا — دعت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عبلين الثانوية الاهالي الى عقد اجتماع لهم اليوم الثلاثاء ، للتداول في الوضع المزري المفروض على المدرسة منذ ١٢ عاما ولاتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء هذا الوضع .

...

مقاعدهم الى النادي صباحا ويخرجونها بعد انتهاء الدراسة الى ان تم اخراج الطلاب نهائيا من قاعة النادي .

والقت اللجنة بتبعة فشل الطلاب والاضرار بدراستهم على وزارة المعارف واللجنة المعينة .

هذا وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد عقدت امس الاول ...

...

وقد حاول الناطق بلسان وزارة المعارف القاء تبعة هذه الاوضاع على اهالي عبلين ... ميلين ملوا الوعود المتكررة والماطلة المستمرة .

الطلاب الجامعيون في الناصرة ينتخبون هيئة ادارية جديدة

الناصرة — لمراسلنا — عقد الطلاب الجامعيون ابناء الناصرة اجتماعا عاما لهم بعد ظهر الجمعة ١٧-١٠-١٩٨٠ في المركز الثقافي البلدي ، حيث استمعوا الى تقرير عن نشاط الطلاب في المدينة وفي الجامعات ، مشيرين بشكل خاص الى المساعدة الهائلة للطلاب في مخيم العمل التطوعي الخامس في الناصرة وفي كل ...

...

فلسطين تثبت وجودها — بقية

والقى رئيس الوزراء اليوغسلافي كلمة حيا فيها باسم يوغسلافيا حكومة وشعبا ياسر عرفات والوفد الرفاق وعبر فيها عن دعم بلاده وتضامنها مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني البطل بقيادة م.ت.ف. لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واوضح ابو عمار ان حركة عدم الانحياز التي وضع اسسها الزعيم الراحل تيتو مع زميله جمال عبد الناصر ونهرو وغيرهم من اجل خير وتقدم البشرية ، برهنت من خلال الراحل التي مرت بها انها ارست مبادئ الحركة من اجل دعم السلام والعدل وحرية واستقلال الشعوب .

...

الصراع — بقية

الوحيد من هذه الحرب هي الامبريالية والرجعية والصهيونية . كما ان هذه التصريحات تاتي في وقت اعلنت فيه مصادر دول السوق الاوروبية المشتركة ان العراق طلب ...

حصاد حوادث الطرق الاسبوعي

١٤ قتيلا و ٢١٩ جريحا

تل ابيب — لمراسلنا — عبر مسؤولون كبار في شرطة السير الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، عن قلقهم البالغ جراء تزايد حوادث الطرق على الشوارع في انحاء مختلفة من البلاد . فقد بلغ حصاد ...

... سبيل والبقية ركاب !

تأييد من شفاعمرو لمؤتمر الجماهير العربيــة

شفاعمرو — لمراسلنا — عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، اجتماعا شعبيا حاشدا حضره جمهور غفير من اهالي المدينة . افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الرفيق شفيق خورية ، حيث تطرق الى مغزى الزيارة الانتخابية التي قام بها يتسحاق رابين لمدينة شفاعمرو . وتحدث السيد سعيد بركة ، عضو البلدية من الجبهة ...

... العربي الفلسطيني هناك وفي المناطق المحتلة وطالب بابقاء رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد ملحم ، في وطنهما والغاء القرار التعسفي بطردهما .

واستقبل الحضور بالتصفيق الحاد قرارات الاجتماع الداعية الى التجند لانجاح مؤتمر الجماهير العربية ، المزمع عقده في كانون الاول في الناصرة واعلان التاييد للقاء السلام في صوفيا وشجب التحريض المهووس عليه ، والمطالبة بابقاء القواسمي وملحم في وطنهما .

هوروفتس ماض في هجومه والقيادة المراخية تعارضه على الورق

حيفا — للمحرر الاقتصادي — واصل وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، هجومه على لقمة عيش جماهير العاملين ناعلن ان خطوته القادمة ، في سلسلة الضربات الاقتصادية التي توجهها حكومته منذ سيطرت على كرسي الحكم ، ستكون اخراج اسعار الوقود من حساب جدول غلاء المعيشة .

...

وكل ما ياتي منه) فيؤدي ذلك الى تخفيض كبير وماحق في اجور العاملين .

ومع ان قيادة الهستدروت المراخية اعلنت رفضها للاقتراح فمن الواضح ان هوروفتس مطمئن لحقيقة ان هذا الرفض لن يتحول الى مقاومة كفاحية . فهكذا عودته هذه القيادة الانهزامية للنقابات العمالية . ولذا فهو يمضي في سياسته ...

... ومشتقاته مثل الغاز والكهرباء ، اخرى .

زيـــادة مخصصات التامين القـــومي ابتداء مـــن اول تشرين الثاني المقبل

تل ابيب — اعلن الناطق بلسان « مؤسسة التامين الوطني » ان مخصصات التامين الوطني سوف تزداد كالاتي ابتداء من اول تشرين الثاني :

■ مخصصات المسنين والمصابين جراء العمل يضاف اليها مساعدة الشؤون الاجتماعية ستصل الى ٨٧٨ ...

■ مخصصات العجزة ومخصصات العاملين ، يضاف اليها مخصصات الشؤون الاجتماعية وكذلك ثمن الطعام ستبلغ ١،٢٩٥ شاقلا (لوالد مع ولد واحد) . وفي السابق كانت ١٢٠٥ شواقل . وستبلغ مخصصات (والد مع ولدين) ١٥٥٩ شاقلا .

■ مخصصات التشويه العام لمشوه بنسبة ١٠٠٪ سوف تبلغ ٨٧٨ ...

نعـــي

عائلات نقولا ومطلق وبرغوت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة قريبهم ونسيبهم الفقيد العزيز

المرحوم سعيد عيسى نقولا

المتوفى بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٨٠ في مدينة جونية بلبنان عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما .

للفقيد الرحمة ولاهله ولاصدقائه من بعده الصبر وحسن العزاء .


الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص٠ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤